

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

ميدان العلوم الاجتماعية

شعبة : علوم التربية

التخصص ارشاد وتوجيه

من اعداد الطالبة : عوام سارة

تحت عنوان:

اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة
التربوية

دراسة استكشافية على مستشاري ولاية ورقلة

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2015/05/31

لجنة مناقشة المذكرة:

رئيسا	جامعة ورقلة	الأستاذ (ة) خميس سليم /أستاذ محاضر
مشرفا	جامعة ورقلة	الأستاذ (ة) قوارح محمد /أستاذ محاضر
مناقشا	جامعة ورقلة	الأستاذ (ة) سراية الهادي /أستاذ محاضر

الموسم الجامعي: 2015/2014

الاهداء

أهدي هذا العمل الى أمي وأبي اللذان
ساندني في هذا البحث وربي بياركهما و
يجعلهما في فسيح جنانه وإخوتي أسماء
وسمية ومنى وأماني وإخواني عبد
الرحمان وعباس وجميع من ساعدوني
ماديا ومعنويا وأخص بالذكر صديقاتي
أسماء بابا حمو وحنان بن يزة و سعيده
بن زاهي وصديقاتي في العمل.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

ميدان العلوم الاجتماعية

شعبة : علوم التربية

التخصص ارشاد وتوجيه

من اعداد الطالبة : عوام سارة

تحت عنوان:

اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجيدة في المنظومة
التربوية

دراسة استكشافية على مستشاري ولاية ورقلة

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2015/05/31

لجنة مناقشة المذكرة:

رئيسا	جامعة ورقلة	الأستاذ (ة) خميس سليم /أستاذ محاضر
مشرفا	جامعة ورقلة	الأستاذ (ة) قوارح محمد /أستاذ محاضر
مناقشا	جامعة ورقلة	الأستاذ (ة) سراية الهادي /أستاذ محاضر

الموسم الجامعي: 2015/2014

شكر وتقدير

أشكر المولى عز وجل الذي وفقني في هذا العمل فضلا منه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف:قوارح محمد الذي كان خير قائد وموجه،والذي لم يبخل علينا بكل النصائح والتوجيهات الثمينة،كما أتوجه بالشكر الجزيل الى الأساتذة الكرام بقسم علم النفس وعلوم التربية ومنهم(سلام بوجمعة،محجر ياسين،خميس سليم،خلافي يمينة،كادي الحاج،وسراية الهادي وطبشي بلخير والأستاذة بوعيشة نورة والأستاذ الدكتور الشايب محمد الساسي الذي قدم لنا بكل صدق وتعاون ومحبة النصائح والاستراتيجيات التحليلية والتفسيرية في كيفية بناء دراسة علمية موضوعية رغم حالته الصحية السيئة جزاه الله خيراً.

كما لا ننسى الشكر الى مستشاري ولاية ورقلة وأخص بالذكر"ميم سميرة، شبوعات مسعود،بن الشيخ ..."

سارة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية في ضوء متغيرات التخصص والأقدمية، حيث شملت عينة الدراسة على 54 مستشاراً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداة تمثلت في استبيان الاتجاه نحو الإصلاحات الجديدة من إعداد الباحثة، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام نظام spss v.19، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

* اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية ايجابية.
* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة باختلاف كل من التخصص والأقدمية.

Résumé:

L'étude visait à connaître la nature des attitudes scolaires et conseillers d'orientation professionnelle vers de nouvelles réformes dans le système éducatif à la lumière des variables de spécialisation et d'ancienneté, où l'échantillon de l'étude comprenait 54 conseillers, et pour atteindre les objectifs de l'étude, le chercheur a utilisé l'outil était la direction questionnaire sur les nouvelles réformes préparées par le chercheur, et possède traitement statistique **SPSS V 0,19** en utilisant le système de l'espace, et est venu saillie

*Pédagogiques et conseillers d'orientation professionnelle sur les nouvelles réformes tendances dans le système éducatif positif

*Il n'y a pas de tendances statistiquement significatives à l'école et les conseillers d'orientation professionnelle différences sur les nouvelles réformes de la spécialisation et de l'ancienneté différente

الفهرس

الصفحة	المحتوى
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة
ج	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ز	فهرس الملاحق
ط	مقدمة
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
15	تمهيد
16	الاشكالية
24	فرضيات الدراسة
25	أهداف الدراسة
25	أهمية الدراسة
26	التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة
26	حدود الدراسة
26	الدراسات السابقة
36	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الاتجاهات	
38	تمهيد
39	تعريف الاتجاه
40	خصائص الاتجاه
41	وظائف الاتجاه
42	النظريات المفسرة للاتجاهات
43	مراحل تكوين الاتجاه
44	مكونات الاتجاه
46	عوامل تكوين الاتجاه
47	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الاصلاحات الجديدة في الجزائر	
49	تمهيد
50	تعريف الاصلاح التربوي
51	مخططات اصلاح التربية والتعليم الثانوي في الجزائر
59	أهداف الاصلاحات الجديدة في التعليم الثانوي
60	المحاور الكبرى للإصلاح التربوي
63	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
65	تمهيد
66	منهج الدراسة
67	الدراسة الاستطلاعية
68	وصف أداة القياس المستخدمة في الدراسة
73	الخصائص السيكمترية
76	الدراسة الأساسية
77	اجراءات الدراسة الأساسية
78	الأساليب الاحصائية
79	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة	
81	تمهيد
82	عرض نتائج الفرضية العامة
82	عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
83	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
84	خلاصة الفصل
الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
86	تمهيد
87	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة
88	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى
90	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
92	خلاصة الفصل

93	اقتراحات وتوصيات
95	قائمة المراجع
99	الملاحق

فهرس الجدول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص والأقدمية	68
02	يوضح نتائج صدق التحكيم فيما يخص صياغة الفقرة ومدى انتمائها للبعد	70
03	يبين نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى وضوح تعليمات المقياس	71
04	يبين نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى ملائمة بدائل الأجوبة لأداة القياس	71
05	يوضح عدد فقرات الأداة والوزن النسبي لها قبل التعديل	72
06	يوضح عدد فقرات الأداة والوزن النسبي لها بعد التعديل	73
07	يوضح معامل ألفا كرونباخ	73
08	يوضح قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية	74
09	يوضح قيمة صدق المقارنة الطرفية	74
10	يوضح قيمة صدق الاتساق الداخلي	75
11	يوضح خصائص العينة حسب التخصص	76
12	يوضح خصائص العينة حسب الأقدمية	77
13	يوضح نتائج اتجاهات أفراد الدراسة نحو الإصلاحات الجديدة	82
14	يبين نتائج الفروق حسب التخصص في اتجاهات المستشارين نحو الإصلاحات الجديدة	82
15	يبين نتائج الفروق حسب الأقدمية في اتجاهات المستشارين نحو الإصلاحات الجديدة	83

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
99	يوضح الأساتذة أعضاء لجنة المحكمين	01
100	يوضح الاستمارة قبل التعديل	02
105	يوضح الاستمارة بعد التعديل	03
108	يوضح الأساليب الاحصائية	04

مقدمة

مقدمة:

لقد حظي موضوع الاتجاهات باهتمام كبير في دراسات علم النفس الاجتماعي ذلك أنها ثابتة نسبياً بحيث يمكن قياسها، واستخدامها للتنبؤ بسلوك الأفراد.

اذ تمكن الاتجاهات من استيعاب تأثير ظروف السياق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد، سواء أكان التعامل مباشراً أو غير مباشر، ووقوف الظروف الاجتماعية في وضع المبلور لمعالم الخبرة العامة والخبرة الخاصة على حد سواء (عبد اللطيف خليفة وعبد المنعم محمود، دس، ص 04) ومن هنا أصبح من الضروري دراسة اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني كفئة مهمة في المنظومة التربوية وفئة طموحة تتطلع الى المستقبل بآمال عريضة، وتجد في ذات الوقت عوائق تحول دون تحقيق أهداف مهنتها وتخصصها كعدم الحصول على الامتيازات وعدم القدرة على توفير جميع الوسائل والأدوات التي يحتاجونها في عملهم، مما يعكس شعورهم بالإهمال الاجتماعي.

اذ تعتبر مسألة الاصلاح التربوي من أبرز انشغالات صناع القرار على المستوى المحلي والدولي ولازالت كذلك لأهمية الاصلاح التربوي، الذي يشير الى عملية التغيير نحو الأحسن في النظام التربوي متضمناً معاني اجتماعية واقتصادية وسياسية.

فالإصلاح التربوي أصبح ضرورة تعليمية وتربوية ومطلباً اجتماعياً ملحاً، نظراً للأزمة التي عرفها النظام التربوي في كثير من البلدان، فانخفاض مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ، وارتفاع نسب التسرب المدرسي وانخفاض معدلات النجاح في الشهادات المختلفة، والمشكلات الاجتماعية المرتبطة بالبيئة المدرسية، مضافاً لذلك التغيير الاقتصادي وما يصاحبه من تغيرات على الصعيدين المحلي والدولي (الأزمة الاقتصادية 1986)

وعلى كافة المجالات ذات الارتباط الوثيق بمخرجات النظام التربوي، كل هذه المعطيات دعت الى احداث تغييرات على النظم التربوية، بشكل جزئي أحياناً وفي حالات أخرى يكون الاصلاح بصورة شاملة وجذرية، كل ذلك دفع بالعديد من المهتمين بالشأن التربوي، رغبة في تحقيق مردود أفضل للعملية التربوية. ان المدرسة الجزائرية ومنذ بداية الاستقلال وضعت هدفاً أساسياً تسعى من خلاله لتكوين جيل متشبع بقيمه، معتر بوطنه وثقافته ومفتتح على العالم، غير أن طغيان الجانب الكمي على النوعي، أثناء مسار المنظومة التربوية جعلها محل نقد شديد من طرف المجتمع فعلامة عدم الرضا على المخرجات النوعية للنظام التربوي، وخاصة في نهاية العقد الأخير من القرن الماضي باتت واضحة، فالتسرب المدرسي يعد ولا يزال عقبة في وجه المنظومة التربوية بصفة عامة والمستشارين بصفة خاصة لأنهم هم المعنون بالقضاء على هذه المشكلات المدرسية. (ابراهيم هياق، 2010، ص أ)

وعليه جاءت هذه الدراسة لتبحث في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية وفقاً للخطة التالية، والتي شملت ستة فصول كانت على الشكل التالي:

فقد تناول الفصل الأول اشكالية الدراسة وتساؤلاتها، ثم فرضياتها وأهدافها وأهميتها، والدراسات السابقة والتحديد الاجرائي للمفاهيم الواردة في الدراسة ثم حدودها.

أما الفصل الثاني فقد تعرض الى مفهوم الاتجاهات من حيث تعريفها وخصائصها ووظائفها، ثم تعرضت الى النظريات المفسرة للاتجاهات ومراحل تكوينها ومكوناتها وعوامل تكوينها.

وتناول الفصل الثالث مفهوم الاصلاح التربوي في الجزائر من حيث تعريفه ومخططاته وأهدافه والمحاور الكبرى له.

أما الفصل الرابع فقد شمل الاجراءات المنهجية للدراسة، المتمثلة في المنهج المستعمل، الدراسة الاستطلاعية، أداة القياس المستعملة وعينة الدراسة الأساسية وإجراءات الدراسة الأساسية.

أما الفصل الخامس فقد خصص لعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لفرضياتها بشكل متسلسل.

وفي الفصل السادس تم التعرض الى تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.مع خلاصة الدراسة وختم الفصل بتقديم قائمة المراجع والملاحق والاقتراحات.

الفصل الأول

الفصل الأول: تقديم الدراسة

تمهيد

- 1 (الإشكالية
 - 2 (فرضيات الدراسة
 - 3 (أهداف الدراسة
 - 4 (أهمية الدراسة
 - 5 (التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
 - 6 (حدود الدراسة
 - 7 (الدراسات السابقة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

ان الشروع في أي بحث علمي انما يثير في نفس صاحبه الكثير من الاستفسارات والتساؤلات التي تستدعي البحث ومن ثم الاجابة عليها في حدود الموضوعية التي تتطلبها الدراسة العلمية.دون أن يدرك الباحث في هذه اللحظة أهميتها والهدف من دراستها وهذا بعد أن يكون قد حدد أبعادها وأهدافها تحديداً واضحاً،وفي هذا السياق سيتم التطرق في هذا الفصل الى التعريف بالإجراءات المنهجية للدراسة.

1- الإشكالية :

يتميز العالم الذي نعيشه بتغيرات وتحديات وتحولات متسارعة في مختلف المجالات، وتتسابق الدول جميعها على الأخذ بالمستحدثات والتجديدات التي من شأنها تيسير سبل الحياة وتغيير الأنماط التقليدية، وتلعب النظم التعليمية دورا بارزا في هذه التطورات باعتبارها أداة لإعداد البشر للتوافق مع معطيات المستقبل، ويشير "الحر" (2001) الى أن (مستقبل التربية ذو طبيعة شفافة لأن التحديات التي تواجهها ذات طبيعة متحركة ومتغيرة، والضغوط الخارجية متشابكة ومعقدة، لذلك فان التوقع الذي يمكن وضعه يجب أن يأخذ في الاعتبار ملامح المستقبل العام لحياتنا وطبيعة التحديات التي نواجهها) (عبد العزيز الحر، 2001، ص17)

ونتيجة لذلك احتلت مسألة التطوير التربوي والإصلاح المدرسي مركز الصدارة في فكر التربويين وضمن أولوياتهم، ولقد انصب اهتمام هؤلاء على احداث التطوير والإصلاح للواقع التعليمي في كافة جوانبه إلا أن الاهتمام الأكبر انصب على المرشد التربوي من حيث أنه حجر الزاوية والركيزة الأساسية في عملية التطوير والتحديث، كما أنه الموجه الأساسي وعلى كاهله تقع مسؤولية تحقيق أهداف النظام التربوي (أحمد علي كنعان، 2007، ص03)

وعليه يعد الارشاد التربوي جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية لما له من أهمية كبرى في تحقيق الأهداف التربوية، وذلك من خلال مساعدة التلاميذ على التكيف والتوافق النفسي والمدرسي والاجتماعي (أبو عطية والرفاعي، 1988، ص304)

لذلك تعتبر الجزائر من بين الدول التي أدركت حديثا أهمية الارشاد النفسي في المؤسسة التربوية، حيث عملت على استحداث مناصب متخصصة في العمل الارشادي بمؤسسات التعليم الثانوي تحت اسم مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وأكلت له مهمة المتابعة النفسية والإرشاد المدرسي للتلاميذ، غير أن هذه المهمة في اطارها الحالي في نظر العديد من المهتمين بالعمل الارشادي لم ترقى

الى الهدف المنشود بسبب تشعب المهام المنوطة لهذه الفئة وافتقادها للأدوات والآليات الضرورية للعمل.بالإضافة الى اتساع رقعة نشاطات تدخلها في المؤسسات التربوية(صافية رضوان،1998،ص03)،حيث وجدت الجزائر نفسها غداة استرجاع السيادة الوطنية في مواجهة التخلف الاجتماعي وتحدياته من أمية وجهل وفقر وغيرها.وأمام منظومة تربوية أجنبية بعيدة كل البعد عن واقعها من حيث الغايات والمبادئ والمضامين وكان لزاما على الدولة الجزائرية الفتية آنذاك بلورة طموحات الشعب الجزائري في التنمية وإبراز مكونات هويته وبعده الثقافي الوطني وتجسيده حقه في التربية والتعليم، وهكذا وضعت المنظومة التربوية في اعتبارها منذ الاستقلال:البعد الوطني،البعد الثقافي،البعد العصري،وهي الاختيارات الأساسية التي سترسم على أساسها الصورة النموذجية للشخصية الجزائرية(عبد العالي دبله وحنان بونيف،سبتمبر 2009،ص01)،وطبعا ذلك لم يكن في لحظة بل احتاج الى وقت،ولأن التغيير من سنن الحياة فالمجتمعات لا تقف عند حد معين،ولأن البرامج وسيلة المدرسة في القيام بوظيفتها الرئيسية بفاعلية وهي التنشئة الاجتماعية،فإنها هي الأخرى تتغير لتحقيق التوازن المنشود للمجتمع.

وكما أشار "دوركاييم" DORKIAM فان اختلاف الحاجات الاجتماعية من مجتمع لآخر.يلعب الدور الرئيسي في تشكيل محتوى البرامج المعتمدة،وأن الظاهرة التعليمية تعتبر ظاهرة حركية أو ديناميكية.وبالتالي تعتبر عملية تغير وقد أكد هذا بما لاحظه من التغيرات التي عادة ما تطرأ على البرامج المدرسية خلال مختلف الفترات الزمنية (عبد العالي دبله وحنان بونيف ،سبتمبر 2009 ،ص 01).من هذا المنطلق يمكن القول أن تطور البرامج المدرسية الجزائرية تزامن مع الأحداث الكبرى التي لازمت النظام التربوي الجزائري المتمثلة في المراحل الاصلاحية الرئيسية التي مر بها وهي كالاتي:

1. المرحلة الأولى(خلال فترة الاحتلال الفرنسي):يحيينا الحديث عن التوجيه المدرسي والمهني

في هذه الفترة بالضرورة الى التطرق الى الوضع السائد في مجال التربية والتعليم.

وتحقيقا لسياسة التجهيل والتمييز كانت فرص التعليم المتاحة أمام الجزائريين جد ضئيلة مقارنة بأبناء المعمرين، وكانت الأمية منتشرة انتشارا كبيرا. وتكشف الاحصاءات المسجلة لدى وزارة التربية والتعليم آنذاك أن نسبة الأطفال الجزائريين في سن التمدرس لم تتجاوز 08% طوال فترة 1962/1930 وهي نسبة تقل كلما صعدا في السلم التعليمي في المراحل الأخرى (رابح تركي، 1982، ص 52) وما يمكن استنتاجه عن التوجيه المدرسي والمهني في هذه المرحلة أنه لا يدعو عن كونه أداة في خدمة سياسة المعمر الاقتصادية والثقافية.

وتطلعنا لبعض أدبيات التربية أن التعليم الموازي الممنوح من قبل جمعية العلماء المسلمين وفي مقدمتهم "عبد الحميد ابن باديس" ظهر كبديل، وقد لقي رضى وإقبالا كبيرا لدى الفئات المحرومة من الجزائريين. وقد حرص العلامة "ابن باديس" على توفير برنامج تعليمي مناسب لإعداد البنات وتعليمهم. ويمكن اعتبار هذه المبادرة في قمة العمل التوجيهي لاعتبارها محققة لمطالب المجتمع الجزائري والمتمثلة في افضال سياسة المعمر في محاربة الجهل والاندماج وطمس معالم الشخصية الوطنية من جهة وتلبية مطالب أفرادها من جهة أخرى.

وعلى مستوى التعليم الرسمي الذي كانت تديره المؤسسات الحاكمة آنذاك ظهر التوجيه المدرسي سنة 1945 وقد انحصر في التوجيه المهني وهذا لتلبية حاجات الدولة المحتلة في مجال الشغل والصناعة وإمداد مؤسساتها باليد العاملة. ولم يكن آنذاك انتشار واسع حيث اقتصر على خدمات مستشار واحد مما حال دون تحقيق أهداف التعليم والإحاطة بكل مشكلات التربية في تلك المرحلة.

ويلاحظ ابتداء من الخمسينات تطور في عدد المستشارين حيث بلغ عددهم 53 مستشارا موزعين على 09 مراكز ومفتشية واحدة للتعليم مقرها الجزائر العاصمة. (وزارة التعليم الوطني، 1991، ص...)

2. المرحلة الثانية من (1962 - 1970): في سياق السياسة العامة التواقفة لتحقيق قيم نوفمبر وجهة الدولة الجزائرية فور الحصول على الاستقلال عناية فائقة لقضايا التربية والتعليم ايماننا منها بأن

تكوين الانسان هو أثمن ثروة تملكها الأمة ولذلك يجب العناية بتعليمه وتكوينه بدوره قادرا على تحقيق آمال بلاده. وتخلل هذه المرحلة صدور وثائق عدلت بالبرامج والمواقيت واحتوت على تعليمات قصد تحسين وضعيتها بفتح أبواب التربية والتكوين على كل الأطفال الجزائريين ذكورا وإناثا وفي كل أرجاء الوطن مع مجانيته.

فبرغم الميزانية المخصصة لقطاع التربية والتي حُصيت بحصة الأسد إلا أن قطاع التربية والتعليم عرف في هذه المرحلة نقصا فادحا في المؤطرين والمدرسين، وقد امتد هذا النقص الى المستشارين حيث تقلص من (53) الى (05) نتيجة اخلاء المؤطرين الأجانب المؤسسات التربوية مما حال دون التكفل بالمشكلات الناجمة عن تزايد عدد المتمدرسين.

وفي الستينات عرف التوجيه المهني تطورا محسوسا حيث ارتفع عدد المستشارين الى (08) كما انعقد سنة (1968) أول ملتقى لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني قصد توحيد التصور وتنسيق الجهود. وتجسد هذا المسعى في تأسيس عدة مراكز للتوجيه المهني على التراب الوطني التي بلغ عددها (51) مركزا، وتوجت هذه الجهود بإنشاء رابطة التوجيه المدرسي والمهني مع تنظيم وتنشيط عدة ملتقيات تكوينية للرفع من مستوى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني (وزارة التعليم الوطني، 1991، ص...)

كما ركز نشاط البرامج في هذه الفترة على تعميم استعمال اللغة العربية وعلى تعريب المواد اضافة الى محاولة المراجعة التي مست المواقيت في جميع الأطوار وقد تم فيها تعريب المواد ذات البعد الثقافي والإيديولوجي (التاريخ- التربية المدنية والأخلاقية والدينية والفلسفة- الجغرافيا) أيضا استيراد مؤلفات مدرسية من مختلف البلدان لمواجهة الغياب الكلي للوسائل التعليمية (عبد العالي دبله وحنان بونيف، سبتمبر 2009، ص 01)

3. المرحلة الثالثة من (1970 - 1980): ومع تنصيب المدرسة الأساسية تدعم التعليم

والتكوين بإصدار نصوص تشريعية تضم بموجبها جهاز التوجيه المدرسي والمهني. فقد أفردت أمرية 1976/04/16 بابا كاملا للتوجيه المدرسي والمهني.

ويعد نظام المدرسة الأساسية نظاما متكاملًا في تكوين التلاميذ. فقد جاء التوجيه المدرسي والمهني كوسيلة لدعم مخرجات التعليم الأساسي في كل مرحلة من مراحله.

ففي "المادة 61" من الأمرية حددت مهمة التوجيه التربوي وأهدافه في تكيف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ ولمتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني. والمقصود بذلك خلق التوازن بين حاجات الأفراد وحاجات النظام التربوي.

ونصت "المادة 62" من هذه الأمرية على أن التوجيه المدرسي والمهني يهدف الى وضع تقنية لضبط الاجراءات التي يتم بواسطتها فحص مؤهلات التلاميذ لمعرفةهم.

وأكدت "المادة 63" من الأمرية على أن عملية التوجيه تقوم على أساس استغلال خدمات مؤسسات البحث التربوي في طرق ووسائل التقييم والتوجيه.

كما أوضحت "المادة 64" اجرائيا أهمية الاعلام في تنظيم اجتماعات اعلامية وتحسيسية حول مختلف فروع التعليم والتكوين وطرق ادماج التلاميذ مهنيا.

أما "المادة 65" فقد نصت على انشاء مراكز متخصصة في التوجيه المدرسي والمهني. ويبدو من هذه المواد العزم على انشاء جهاز حقيقي للتوجيه المدرسي والمهني كجهاز مكمل ومدعم لجهاز التربية والتعليم.

وتبين "المادة 13" من هذا القرار عناية خاصة بمهمة الارشاد النفسي والتربوي، وقد حددت مهامه في القيام بالارشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي. وتتضمن المهمة اجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة الى جانب

المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها.

كما بين "جودت عزة عبد الهادي وآخرون(2004)" أن نشاط مستشار التوجيه المدرسي والمهني يتميز عن باقي النشاطات في تقديم الدعم والرعاية النفسية للمتعم طيلة مساره الدراسي عن طريق المتابعة المستمرة(جودت عزة عبد الهادي وآخرون،2004،ص11)

وإداريا تتم أعمال مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في حدود المقاطعة الجغرافية وفي مركز التوجيه المدرسي والمهني تحت اشراف مدير المركز،حيث يتولى مسؤولية الاشراف على المقاطعة بتقديم تقارير دورية عن نشاطه فيها.و لتمكين مستشار التوجيه من أداء دوره في المتابعة والتقييم تبين "المادة 16"مشاركته في مجالس الأقسام بصورة استشارية حيث يعنى بالمسار الدراسي للتلاميذ ويدلي برأيه بخصوص امكانية مواصلتهم التعليم(وزارة التعليم الوطني،1991،ص....)

4. المرحلة الرابعة من(1980 - 1990):كان تحضير وتطبيق البرامج والوسائل التعليمية بصورة تدريجية بالموازاة مع التطبيق التدريجي للمدرسة الأساسية وقد تم اعداد البرامج والكتب المدرسية من السنة الأولى أساسي الى السنة التاسعة أساسي من قبل جزائريين،وذلك من مرحلة التصميم الى التوزيع على مؤسسات التعليم وكانت البرامج بشكل كتيبات في كل المواد التعليمية.وتصنف برامج المدرسة الأساسية الى المبادئ النشيطة للتربية المتمركزة على المتعلم،ونمو الاهتمامات المتأنية من ضرورة تأمين استمرارية في البرامج وتحسين المردود المدرسي والتربية العلمية النشيطة القائمة على تكوين روح علمية تمنح الامتيازات للملاحظة والتجربة والممارسة اليدوية لتجد سندا مفضلا في التعليم التقني من الحقائق المدرسية في المرحلة الأولية الى المعامل حيث تجرى العملية الانتاجية طيلة المرحلة النهائية،وتتكامل المواد الدراسية التي تستوجب أعمال جماعية وتستلزم كذلك من المعلمين تكوين فرق تربوية

متضامنة، حقيقة هذا التكامل يتبلور على مستوى البرامج بتعليم تركيبي لا يعترف بإقامة الحواجز بين المواد الدراسية (مخبر المسألة التربوية، سبتمبر 2009، ص 02)

5. المرحلة الخامسة من (1990 - 2007): في هذه المرحلة برزت فكرة ضرورة ادخال تعديلات على البرامج التي تبين أنها مكثفة وغير منسجمة مع بعض الجوانب المتعلقة بالتحويلات السياسية والاجتماعية التي عرفتها البلاد ما دفع الى تحقيق محتويات البرامج وذلك خلال السنة الدراسية 1993/1994 التي كان من نتائجها اعادة كتابة برامج التعليم الأساسي.

ان الاصلاحات التربوية دائما تسعى الى تحسين البرامج بالتالي الاصلاحات التربوية الجزائرية كانت دائما تأتي بالجديد على صعيد البرامج وفي المرحلة الرابعة المحددة سلفا جاء مشروع اللجنة الوطنية للإصلاح بعد تشخيص الوضع وتقديم المقترحات، إلا أن التطبيق الفعلي بدأ مع بداية الموسم الدراسي 2003/2004 وتغيرت هيكلية المنظومة التربوية من التعليم الأساسي الى التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط، كما تم اعداد برامج جديدة تم تطبيقها بصورة تدريجية الى غاية الموسم الدراسي 2007/2008 الذي يمثل آخر مرحلة للإصلاح بتنصيب السنة الخامسة ابتدائي والسنة الثالثة ثانوي وبالموازاة فالتغير لم يمس المحتوى فقط بل مس أيضا طرائق التدريس وتم الانتقال من بيداغوجيا الأهداف الى بيداغوجيا التدريس بالكفاءات لأن الدراسة الحالية دراسة مقارنة للبرامج المدرسية قبل وبعد اصلاح المنظومة التربوية فجدير بالذكر التعرض للمرحلتين من خلال طرح طرائق التدريس (مخبر المسألة التربوية، سبتمبر 2009، ص 02)

ومن بين التعديلات التي حصلت في هذه المرحلة تظهر في المواد التالية:

"المادة 08" يدرج تعليم الأمازيغية لغة وطنية في نشاط الايقاظ و/أو كمادة في النظام التربوي(م

بولسان، ديسمبر 2009، ص 55)

و"المادة 21" يمكن لكل شخص طبيعي أو شخص معنوي مؤهل. يخضع للقانون العام أو الخاص فتح مؤسسة خاصة للتعليم التحضيري أو روضة للأطفال بعد الحصول على ترخيص من الوزير المكلف بالتربية الوطنية (م بولسان، نفس المرجع، ص56)

وفي الحقيقة أن توقيت تطبيق برنامج الإرشاد التربوي في المدارس كان مناسباً، لأن هناك ظروف متعددة أسرية وتعليمية واجتماعية وثقافية عامة. جعلت مشاكل التلاميذ في ازدياد، وجعلت التوافق النفسي والدراسي لتلاميذنا من الصعوبة بما كان، وبالتالي جعلت من الضروري تقديم خدمات إرشادية لهؤلاء التلاميذ ليس فقط على المستوى العلاجي بل وعلى المستوى النمائي والوقائي، وعلى الأصعدة النفسية والاجتماعية والتربوية (صافية رضوان، 1998، ص03)

وتجدر الإشارة الى أن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ليست بالمهمة السهلة، كما قد يتصوره البعض، بل انها على درجة كبيرة من التعقيد. انها عملية متشعبة العناصر تخضع لعوامل عدة، كما أنها عملية تحمل رهانات كبيرة على المستوى الفردي والجماعي (حناش فضيلة ومحمد يحي زكريا، 2011، ص10) لذلك جاءت دراستنا هذه للتعرف على اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية. وكذلك لمعرفة الدور الرئيسي الذي بينه الإصلاح الجديد للمرشد التربوي وكيفية عمله داخل المؤسسة.

وفي الأخير نطرح التساؤل الآتي: ما اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات

الجديدة في المنظومة التربوية؟

والتي تتدرج تحتها التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق بين اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في

المنظومة التربوية باختلاف التخصص؟

2- هل توجد فروق بين اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية باختلاف الأقدمية؟

2-فرضيات الدراسة:

1/-الفرضية العامة:نتوقع أن تكون اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية ايجابية.

2/-الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية باختلاف التخصص.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية باختلاف الأقدمية.

3-أهداف الدراسة:

ما دامت هذه الدراسة متخصصة لمستشاري التوجيه فالهدف منها هو التعرف على بنية هذا المستشار ومبادئه وأسس وأهدافه ومهامه مع مواجهة أهم الصعوبات التي تواجهها سياسة الإصلاح التربوي في الجزائر

جاءت هذه الدراسة لتكشف عن الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في ظل هذه الإصلاحات الجديدة.وما موقف المستشار من هذه الإصلاحات؟

وكذلك إبراز دور الإصلاحات التربوية الجديدة وكيفية توضيحها لمهام مستشار التوجيه ومعرفة الأطر القانونية التي تحدد دور المستشار.

ومعرفة الفروق لطبيعة اتجاهات المستشارين حسب التخصص والأقدمية.

4- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة وكذا قيمتها العلمية والتطبيقية من خلال الوقوف على مختلف جوانب الدراسة بتحديد

متغيراتها وهو الأمر الذي قد يساهم في ابراز المشكلة المطروحة في تلك الدراسة، وذلك من خلال:

➤ محاولة الوقوف على واقع التعليم الثانوي في الجزائر وما طرأ عليه من تغيرات كمية وكيفية.

➤ تسليط الضوء على تجربة الجزائر في اصلاح التعليم الثانوي ورأي المستشارين فيها.

➤ تسليط الضوء على بعض النقائص والمشاكل التي يعاني منها المستشارين من جراء هذه الاصلاحات

الجديدة.

➤ بناء مقياس لمتغير الدراسة يمكن الاستفادة منه في دراسات أخرى.

➤ تتجلى أهمية الدراسة في أهمية العينة محل الدراسة ،ذلك لتوفير الظروف المناسبة لعمل المستشار .

5- التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

1.الاتجاهات:هي موقف يبديه الفرد نحو شيء أو موضوع معين يحتمل الرفض أو القبول.

2.مستشار التوجيه المدرسي والمهني:هو أحد عناصر الطاقم التربوي مكلف رسميا من وزارة التربية،يقدم

مهام منها الاعلام والتوجيه والتقييم وعادة ما يكون مختص في علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع.

3.اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية:هي

تلك المشاعر والأحاسيس التي تتناب مستشاري التوجيه المدرسي والمهني جراء الاصلاحات الجديدة والتي

تظهر في سلوكهم والمعارف الموجودة لديهم،وكذا الأحاسيس الوجدانية التي يتم الكشف عنها من خلال

الدرجة المتحصل عليها في الاجابة على عبارات استبيان اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني

نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية.

6- حدود الدراسة:

6-أ. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة الممتدة من الموسم الدراسي 2014/2015.

6-ب. الحدود المكانية: تحددت الدراسة مكانيا بثانويات المتواجدة بولاية ورقلة.

6-ج. الحدود البشرية: حددت الدراسة على عينة من المستشارين الذين يزولون عملهم بثانويات ولاية ورقلة.

7- الدراسات السابقة:

ان مرحلة الدراسات السابقة تعد من أهم مراحل البحث العلمي، لأنها تكتسي أهمية بالغة في اعداد البحوث العلمية، بما توفره من سند معرفي ومنهجي للباحث يستأنس به في اعداد بحثه وتحقيق أفضل النتائج العلمية، فالمعرفة العلمية لا تأتي من فراغ بل من تساند معرفي، وتراكم علمي يؤازر خطوات البحث حتى يصطبغ بالصبغة العلمية ويؤسس لمساره السليم في سياق البحث العلمي الجاد، ونظراً لقلّة الدراسات في موضوع الاصلاح التربوي في شقه الخاص بدراسة اتجاهات مستشاري التوجيه المهني والمدرسي. ارتأيت أن أسس لهذه الدراسة من خلال عرض جملة من الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع الاصلاح التربوي في الجزائر والإصلاح في الدول العربية رغبة في توسيع المعرفة بهذا الموضوع.

1/- دراسة زينب علي الجبر (1995) والتي تهدف للكشف عن التخطيط للإصلاح التربوي في دولة الكويت من وجهة نظر عينة من المختصين، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي بجانبه الكمي والكيفي، وقد طبقت على عينة تكونت من الاداريين العاملين بالوزارة من وزير ووكلاء وزراء ومدراء ادارات ومراقبين ورؤساء أقسام والشعب وكان عددهم (120) فرداً، وقد استخدمت الباحثة في دراستها على أداة الاستبيان من أجل جمع المعطيات.

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

✓ الأغلبية من أفراد العينة اختاروا اتباع الأسلوب الذي يجمع بين التوسع الكمي والتحسين النوعي في إجراء الإصلاحات التربوية بعد العدوان العراقي الغاشم.

✓ يفضل أغلبية أفراد العينة اتباع أسلوب الجديد الجزئي حيث اختار هذا البند 49 بنسبة 70% من العاملين على المستوى المركزي.

✓ يفضل أغلبية أفراد العينة اتباع الخطة متوسطة المدى في تنفيذ الإصلاحات التربوية حيث اختار هذا البند 40 من العاملين على المستوى المركزي بنسبة 57% حيث أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين اجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمدى السنوي للخطط الإصلاحية حيث وصلت القيمة من 2 الى 09.

✓ ضرورة دراسة خطط الإصلاح للأهداف التربوية والمناهج دراسية والمرحلة الابتدائية ومشكلات الشعب وكذلك التربية العسكرية بصورة عاجلة جدا. (زينب علي الجبر، 1995، ص 28)

2/- دراسة براهيمية صونية (2005) وتهدف هذه الدراسة للكشف عن تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، حيث استخدمت في دراستها المنهج الوصفي والمنهج المقارن، حيث قامت بعملية المقارنة بين اجابات المبحوثين [فئة مستشاري ولاية قالمة وفئة مستشاري ولاية سوق أهراس]. تكونت العينة من 42 مستشار التوجيه المدرسي والمهني من ولايتي قالمة وسوق أهراس، فقد اتبعت طريقة المسح الشامل لمستشاري التوجيه المقيمين بالثانويات، ومجتمع البحث مقسم الى 22 مستشارا من ولايتي قالمة و 20 مستشارا من ولاية سوق أهراس. واعتمدت في ذلك على أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة بالمشاركة والمقابلة والاستمارة.

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

✓ أن قياس تأثير الظروف المادية للمؤسسة على أداء مستشار التوجيه بين أغلبية أفراد العينة البحث يجدون صعوبة في التنقل الى مؤسسات مقاطعتهم لاسيما مستشاري ولاية سوق أهراس.

✓ أن أغلبية أفراد المبحوثين يرغبون في القيام بإدخال تغييرات على مهامهم الحالية خاصة فيما يخص المهام التي بدون اضافتها، تحتل تقليص المهام بالدرجة الأولى لأنها حسب المبحوثين مكثفة جداً، ويريدون تعديل القانون الأساسي لمستشار التوجيه من أجل تحسن التصنيف المهني.

✓ معظم المبحوثين تربطهم علاقة جديّة بمركز التوجيه وبمدير مراكزهم وأغلبهم يوفر لهم مدير المركز الامكانيات اللازمة للعمل توفيراً كاملاً كما تربطهم أيضاً علاقات حسنة بالفريق الإداري

والفريق التربوي (حمري محمد، 2012، ص2011)

3- دراسة ربيع شتيوي (2003) هدفت للكشف عن محددات الرضا الوظيفي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني، و المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي لأنه يتيح له امكانية عقد مقارنة بين النتائج التي توصل اليها في بحثه في ضوء النظريات التي تناولت موضوع بحثه.

قام الباحث بمسح شامل لجميع مستشار التوجيه المدرسي والمهني العاملين بولاية ميلّة وقسنطينة والبالغ عددهم 66 مستشاراً ومستشارة يعملون بمختلف ثانويات الولايتين.

توصلت الدراسة على النتائج التالية:

✓ أن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني راضون عن محتوى وظيفتهم بنسبة 57.36% وغير راضون بنسبة 42.64% وهذا يرجع لأسباب مختلفة.

✓ أن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني غير راضون عن الجانب المادي لوظيفتهم بنسبة 78.57% .

✓ أن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني غير راضون عن الجانب التنظيمي لوظيفتهم بنسبة 62.87% بسبب نظام التوقيت الإداري ومحدودية فرص الترقية...

✓ أن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني غير راضون عن الجانب الاجتماعي بنسبة 54.70% بسبب التهميش والمعاملة التحيزية من طرف الرئيس.

✓ هناك ترتيب لمحددات الرضا الوظيفي لدى مستشاري التوجيه. (ربيع شتيوي، 2003)

4/- دراسة علي براجل (1990) جاءت من أجل الكشف عن اصلاح التعليم الثانوي ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ اختار الباحث أساتذة التعليم الثانوي العام والتقني وبعض المديرين والمفتشين في ولاية باتنة وبعض الولايات الأخرى، وتم توزيع استمارة الاستبيان على 350 فردا، منهم 62 ينتمون الى ثانويات من مختلف مناطق الوطن.

وقد أسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

✓ هناك نقص كبير في الوسائل التعليمية والأجهزة العلمية وأن نسبة العجز تصل الى 89.86%
 ✓ البرامج التعليمية والمواد الدراسية قد تغيرت ولازالت تتغير باستمرار حيث اتجه التعليم وتطور العلم.
 ✓ 273 أستاذا بين أن الاعتماد على الشهادة العلمية فقط غير كاف لاختبار أستاذ التعليم الثانوي بل يجب أن تتوفر الى جانب الشهادة العلمية والصفات الأخلاقية الحسنة 89.21% وهي أعلى نسبة سجلت في هذا المجال.

✓ الأستاذ يوظف حسب المنصب وليس حسب الحاجة الى تخصصه.

✓ ضرورة مشاركة الأساتذة في اعداد البرامج التعليمية اذ تحصل الباحث على 280 اجابة وبنسبة 91.17% (علي براجل، 1990)

5/- دراسة فرحاتي العربي (1989) جاءت للكشف عن العلاقة بين التجديد التربوي وصعوبات تطبيق نموذج المدرسة الأساسية في المنظومة التربوية الجزائرية.

المنهج الذي استخدمه الباحث في دراسته هو المنهج المقارن حيث اختار الباحث لإجراء بحثه مجموعة من المعلمين من مدينتي الجزائر وباتنة وقد كان عدد المعلمين 100 معلم حيث اختارت العينة بطريقة عشوائية.

من أهم الوسائل التي استخدمها الباحث في دراسته الملاحظة والمقابلة والاستبيان بالتحليل الوثائقي.

وقد أسفرت دراسته على النتائج التالية:

✓ من بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي أن الاصلاحات التربوية الحديثة لم تستطيع أن تقدم حلول كافية للأزمة ونتائجها سواء في مجال المبادئ والأفكار أو في مجال توفير الشروط الموضوعية لرفع مستوى التعليم فبقيت الأنظمة التعليمية في معظمها تعاني من ضعف في مدخلاتها ومخرجاتها (توفيق زروقي، ص288،2008)

6/-دراسة مرابط أحلام(2005) اذ تناولت هذه الدراسة التربية والتعليم في الجزائر قبل الاستقلال وبعده،مركزة على الاصلاحات الجديدة وتهدف هذه الدراسة الى الكشف عن واقع المنظومة التربوية الجزائرية.

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

الفرضية الأولى:توصلت الباحثة الى أن تحديث المناهج الدراسية بفضل الاصلاحات الجديدة،سهل من مهمة التعليم،كانت النسبة المعبرة عنها 55.7% كما أن هناك اهتمام أكبر بالجانب التطبيقي في العمل التربوي،مسجلة تحسن في مشاركة التلاميذ في الفصل كما أشارت الى التخفيف النسبي من الكثافة في البرامج الدراسية،وأن عملية تطبيق المناهج الجديدة يمكن المدرسين من تحديد الأهداف والغايات من كل درس قبل الشروع في تقديمه،كل هذه الجهودات تصطدم بكثافة طلابية مرتفعة في القسم والحجم الساعي الأسبوعي المرتفع،الذي لا يتناسب مع ما تهدف اليه الاصلاحات،ومنه أصبحت عملية التعليم تتسم بصعوبة يواجهها المدرسون أثناء أداء مهامهم.

الفرضية الثانية:بينت تحاليل الجداول المرتبطة بهذه الفرضية أن المناهج الجديدة تحتاج الى كثير من الوسائل الإيضاحية وقد عبر عن هذا ما نسبته 54.1%،في حين تم تسجيل عدم وجود وسائل ايضاح في كثير من الأحيان وان وجدت فهي لا تلبي الغرض المطلوب منها وقد عبر عن ذلك 40.5% كما تم تسجيل تحسن في مضمون الكتاب المدرسي وعبر عن ذلك 54.1%.

الفرضية الثالثة:تغير طريقة التدريس مع تغير المناهج الدراسية وصلت الى نسبة 70.3% في حين أكد ما نسبته 59.4% من المدرسين أن طريقة تدريسهم قد تحسنت،ورغم هذه النتائج المسجلة يجمع جميع المدرسين أي نسبة 100% على أن الكثافة الطلابية داخل الفصول 45 تلميذ تقف سداً منيعاً في تحسين المردود التربوي.

الفرضية الرابعة:توصلت الباحثة من خلال تحليل نتائج دراستها الى أن وسائل الإيضاح تساهم بشكل فعال في زيادة المشاركة الطلابية وتحسين النتائج الدراسية،وقد عبر عن هذا ما نسبته 77.8% كما سجلت أن التلميذ يعتبر محور العملية التربوية في الاصلاحات الأخيرة قد عبر عن هذا 58.4%. (مرابط أحلام،2005)

7/-دراسة سبرطعي مراد(2007) تهدف الدراسة الى الكشف أو التعرف عن حقيقة المرامي التي تضمنها المشروع وخاصة في الجانب المضر منها،ومدى تجانس وتطابق قراراتها مع خصوصية الشعب الجزائري،واعتمد الباحث في تحليله لوثيقة مشروع اصلاح المنظومة التربوية على منهج تحليل المضمون معتمدا على وحدة الفكرة مبرراً ذلك برصده لأفكار المشروع.كما استعان الباحث بأداة المقابلة كأداة مكملة لمنهج تحليل المضمون من خلال جمع مجموعة من البيانات تساعد في اثناء عملية التحليل. النتائج العامة التي توصلت اليها الدراسة كانت كالتالي:

ان قرارات المشروع لم تعطي الأهداف الوطنية والقيم المتعلقة بالبعد العربي والإسلامي بالإضافة الى التراث الوطني الأمازيغي،الاهتمام الكافي على اعتبار أن النسب التي جاء بها التحليل لم تبرز إلا الاهتمام بالأبعاد التالية:

- ربط الأهداف بالطابع الوطني 31.82% الى جانب الاهتمام بضرورة ربط الأهداف بالطابع العالمي حيث جاءت النسبة 68.12%.

- الاهتمام بأهداف الجزائر من خلال التأكيد على الأبعاد الوطنية 41.66%.

- التأكيد على الأبعاد الوطنية من خلال الكتاب المدرسي 58.33%.
- تحسن عمليات التدريس باللغة العربية (التعريب) 32.56%.
- الاهتمام بتحسين مكانة اللغة الفرنسية 52.45%.
- التأكيد على القيم ذات البعد العربي الإسلامي الأمازيغي 18.60%.

كما تم الاهتمام بالجوانب المادية والتقنية في مشروع الاصلاح وتجلى ذلك في :

- الاهتمام في توفير الوسائل المادية من خلال رفع من ميزانيتها والتكفل الاجتماعي بالتلميذ من خلال المنح والإعانات 60%.

- الاهتمام بإنشاء وترميم المنشآت التربوية 59.25%.
- اعتماد تكنولوجيا التعليم في المدرسة الجزائرية 77.77%.
- تطوير المناهج وتحديث طرق وأساليب التدريس 64%.
- الاهتمام بالمعلم 57.14%.
- الاهتمام بالتكوين الجامعي من حيث المحتويات الآلية 33.33%.
- ديمقراطية المؤسسة التربوية 24.32%.(سبرطعي مراد، 2007)

8/-دراسة حسني هنية(2008) التي تناولت موضوع الاصلاحات التربوية في الجزائر بين الخصوصية

والعالمية. حيث كانت الفرضيات على النحو التالي:

- 1- تعكس الاصلاحات التربوية الجديدة هوية المجتمع الجزائري.
- 2- تستجيب الاصلاحات التربوية الجديدة لقيم ومبادئ العالمية.

النتائج العامة للدراسة:

نتائج الفرضية الفرعية الأولى في الوثيقة 1(القانون التوجيهي):

➤ اهتمت الوثيقة باللغة العربية كمادة دراسية ولغة للتعليم والتعلم في جميع مراحل التعليم الدراسية، إذ شكل الاهتمام باللغة العربية 35.8% من مجموع عناصر الهوية الوطنية.

➤ أعطت الإصلاحات التربوية للإسلام مكانة هامة، معتبرة إياه ثقافة وحضارة وأساس للوحدة الوطنية للمجتمع الجزائري.

➤ احتلت الأمازيغية مكانة واضحة في الإصلاحات الجديدة كمركب من مركبات الهوية الوطنية والثقافية الجزائرية.

نتائج الفرضية الثانية في الوثيقة 1 (القانون التوجيهي):

➤ إن محتوى الوثيقة أعطى اهتماماً بالغاً لضرورة التفتح على الثقافات العالمية وحدد آليات التفتح العالمي، وضرورة اتقان اللغات والتكنولوجيا العلمية في المؤسسات وعبر عن هذا التوجه بنسبة 49.5%.

➤ سعت الإصلاحات الجديدة إلى تحقيق مبادئ الديمقراطية من خلال مبادئ وأشكال التعلم.

➤ اهتمت الوثيقة بحقوق الإنسان من خلال حقوق الطفل والمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة.

نتائج الفرضية الفرعية الأولى في الوثيقة 2 (مشروع الإصلاح التربوي):

➤ اهتمت الإصلاحات التربوية الجديدة باللغة العربية كأحد عناصر مكونات الهوية الوطنية وضرورة ترقية وتحسين اللغة العربية، تساهم في التواصل الحضاري وكان ذلك بنسبة 38.14%.

➤ اهتمت الوثيقة بالإسلام كممثل للهوية الوطنية في الجزائر، غير أنه في هذه الوثيقة افتقد الاهتمام بمادة التربية الإسلامية واستبدلت بمادة التربية الخلقية.

➤ اهتمت الوثيقة الأمازيغية كمكون من مكونات الهوية الوطنية ودعت إلى ترقيتها.

نتائج الفرضية الفرعية الثانية في الوثيقة 2 (مشروع الإصلاح التربوي):

➤ اهتمت الاصلاحات التربوية حسب الوثيقة اهتماماً كبيراً بفكرة العالمية و ضرورة التفتح على الآخر والتعامل معه والاستفادة من تطوره، غير أنها اقتصرت هذا التفتح في الاهتمام باللغات الأجنبية وخاصة الفرنسية وجاء ذلك بنسبة 59.67%.

➤ سعت الاصلاحات الى الاهتمام بمعظم أشكال ديمقراطية التعليم وكانت مجانية التعلم محور الاهتمام.

➤ غُيبت فكرة حقوق الانسان في هذه الاصلاحات بشكل واضح، حيث شكلت نسبتها 10.48% بالنسبة لفكرة العالمية ككل، وقد كانت حقوق الطفل الأكبر من حيث الاهتمام. (حسني هنية، 2008)

التعليق على الدراسات السابقة:

ان معظم الدراسات السابقة تدور حول نفس الموضوع وهو الاصلاح التربوي الجديد و لكن كل دراسة تناولته من زاوية مختلفة عن الأخرى، فدراسة زينب علي الجبر (1995) ساهمت في اثراء الدراسة الحالية بالجانب النظري خاصة في عناصرها المتعلقة بالإصلاحات التربوية الجديدة؛ أما دراسة براهيمية صونية (2005) و دراسة ربيع شنيوي (2003) فقد كشفت عن نقاط وجوانب سوف تقوم الدراسة الحالية من التأكد منها من خلال الاجابة على فرضيات البحث ووضع النتائج للدراسة، فإذا كانت هذه الدراسة قد اختلفت عن الدراسة الحالية في كونها ركزت على تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، فان الدراسة الحالية تذهب الى البحث عن اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية في ضوء متغيرات التخصص والأقدمية.

يبدو أن دراسة علي برجل (1990) تدور حول نفس موضوع دراستنا حيث ساهمت في اطلعنا على مقررات المنظومة التربوية في مختلف مراحل تطور الجزائر وعلى أهم المحطات الاصلاحية التي مرت بها من فترة السبعينيات الى نهاية الثمانيات وكذلك وقد أوضحت لنا مدى تأثير مختلف الایدولوجيات التي تبناها النظام السياسي التربوي الجزائري، أما دراسة فرحاتي العربي فقد تناولت التجديد التربوي وصعوبات تطبيق المدرسة الأساسية، فان الدراسة الحالية قد تناولت زاوية أخرى وهي الاصلاحات

التربوية في التعليم الثانوي. فمن خلال عملية حصر صعوبات تطبيق المدرسة الأساسية ذات التسع سنوات فقد حاولت دراستنا على ضوءها تحديد بعض الصعوبات التي وقفت حاجزاً أمام تطبيق الإصلاح التربوي الذي مس المنظومة التربوية عامة ومستشار التوجيه موضوع الدراسة خاصة.

أما دراسة مرابط أحلام (2005) وسبرطعي مراد (2007) وحسني هنية (2008) فأهدافها تختلف عن أهداف ومضامين الدراسة الحالية، إلا أن النتائج العامة لهذه الدراسات والعرض النظري المرافق لها كانت سنداً ضرورياً لرسم معالم الدراسة والمساهمة في تطوير آفاقه، ليكمل هذه الأبحاث ويساهم ولو بالجانب اليسير في تحسين مردود منظومتنا التربوية، التي نأمل في الرقي بها لمصاف المنظومات العالمية المنتجة للكفاءات الخلافة التي تساهم في رقي وتطور الأمة وازدهار.

خلاصة الفصل:

تم التطرق الى في هذا الفصل الى تحديد اشكالية الدراسة وتمت الاجابة عنها
بفرضيات كحلول مؤقتة، ثم ذكر أهداف الدراسة وأهميتها العلمية والعملية ثم اعطاء تعريف
اجرائي لمتغير الدراسة.

الفصل الثاني

الاتجاهات

تمهيد

1. تعريف الاتجاه.
2. خصائص الاتجاه.
3. وظائف الاتجاه.
4. النظريات المفسرة للاتجاهات.
5. مراحل تكوين الاتجاه.
6. مكونات الاتجاه.
7. عوامل تكوين الاتجاه.

خلاصة الفصل

تمهيد: تعتبر الاتجاهات من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية، لذلك فإنها تلقى اهتماماً بالغاً من قبل علماء النفس الاجتماعي، الذين يعتبرون أن الاتجاهات عاملاً محددًا لقطاعات عريضة من السلوك الاجتماعي للفرد وموجهاً ومنظماً له.

وكثرة استخدام مفهوم الاتجاهات يعود أساساً لكونه "مفهوم أو تكوين فرضي، يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر، إلى حد ما، لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة، نحو أي موضوع من موضوعات التفكير عيانية كانت أو مجردة ويتمثل في درجات من (القبول والرفض) لهذا الموضوع، يمكن التعبير عنها (لفظياً أو أدائياً).

وعليه فإن الوقوف على فهم الاتجاهات يسهل ادراك العلاقة بين الفرد والظواهر الاجتماعية التي يعيشها. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الاتجاهات وكل العناصر التي تساهم في فهم خصائصها، وتكوينها والنظريات المفسرة لها، تغييرها وأساليب قياسها.

1- تعريف الاتجاه:

1. يعرفه حامد عبد السلام زهران (2006) على أنه تكوين فرضي أو متغير كامن (يقع بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي، متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو الأشخاص أو أشياء أو موضوعات أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (حامد عبد السلام زهران، 2006، ص 136)

2. كما يعرفه عدنان يوسف القيوم (2009) على أنه "ميل وتوجه من الأفراد لإصدار حكم بالتأييد أو المعارضة أو المحايدة تجاه الأشياء والأشخاص أو المواقف" (عدنان يوسف القيوم، 2009، ص 196)

3. ونجد تعريف شاكراً قنديل (1993) والذي يرى أن الاتجاه يعبر عن موقف الفرد ازاء قضية أو فرد أو جماعة معينة كما يعكس هذا الموقف من حيث الايجاب أو السلب أو الحيادية، والاتجاه سواء أكان على مستوى الفرد أم الجماعة يتضمن عملية تقييم أو اصدار حكم معين، والاتجاهات عملية اجتماعية قابلة للتغيير.

4. ويعرفه محمد السيد صديق (1993) بأنه مفهوم ثابت نسبياً يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين استجابة اما بالإيجاب أو الرفض، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به.

5. يعرف معجم علم النفس والطب النفسي الاتجاه على أنه معتقد شخصي يكتسب نتيجة لعمليات التطبع والتنشئة الاجتماعية فهو نمط معين من المعتقدات التي تشترك فيه جماعة من الأشخاص أو يشارك فيه المجتمع.

6. ويرى فؤاد أبو حطب (1997) أن الاتجاه يشير الى ذلك التنظيم أو النسق الفريد الذي يضم كلا من معارف الشخص ومعلوماته، ودوافعه أو انفعالاته وسلوكه أو تصرفاته التي تتخذ طابع القبول أو الرفض لموضوع معين.

7. ويعرفه علي عسكر (2000) على أنه الاستعداد العقلي العصبي الذي يتكون نتيجة الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد لاتخاذ مواقف بالرفض أو القبول تجاه قضايا أو أشخاص أو أماكن.

8. ويعرفه سعيد أبو العيص (2001) على أنه أسلوب منظم متنسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية أو اتجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة. (سهام ابراهيم كامل محمد، مقالة حول الاتجاه)

9. عرّف دويدار (1998) الاتجاه "بأنه استعداد يكتسب نتيجة لما يمر به الفرد من خبرات ثم يتبلور بالتدرج، حتى يتخذ صوراً ثابتة نسبياً تؤثر على سلوك الفرد وعلاقاته بالناس ونظرته الى شتى نواحي الحياة وهو يبدأ على صورة نزعات جزئية مشتقة ثم لا تلبث أن تتألف وتترابط وتتماسك في شكل واضح. (عبد الفتاح محمد دويدار، 1998، ص 157)

ومما سبق ذكره يمكن أن نعطي تعريف اجمالي للاتجاه على أنه ميل أو تأهب نفسي مكتسب يتميز بالثبات النسبي يوجه مشاعر الفرد وسلوكه نحو المثيرات من حوله من أشياء أو أفراد أو موضوعات تستدعي الاستجابة ويعبر عنها بالحب أو الكراهية أو الرفض أو القبول هي تحمل طابعاً ايجابياً أو سلبياً تجاه الأشياء أو الأفراد أو الموضوعات المختلفة.

2/- خصائص الاتجاهات:

➤ الوجهة: تشير وجهة الاتجاه الى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات قد تكون هذه الوجهة ايجابية أو سلبية.

➤ الشدة:تختلف الاتجاهات من حيث الشدة اذ نجد لشخص معين اتجاهاً ضعيفاً نحو موضوع ما،بينما نجد اتجاهاً قوياً نحو موضوع آخر .

➤ الانتشار:حيث نجد تلميذاً لا يحب أو يكره بشدة جانباً واحداً أو جانبين من جوانب المدرسة،بينما نجد آخر لا يحب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص أو العام.

➤ الاستقرار:من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد آخرين يعطون اجابات مرضية وغير مرضية لنفس الموضوع،فقد يقول بأنه يعتقد بأن كل القضاة محايدون،وفي نفس الوقت يجادل بأن قاضياً معيناً ليس محايداً

➤ البروز:ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه.(مقدم عبد الحفيظ،2003،ص 243)

3- وظائف الاتجاهات:

✓ الوظيفة الوسيلية التلاؤمية النفعية:تقوم هذه الوظيفة على أساس أن الناس يعملون من أجل الحصول على مزيد من المعززات التي يتلقونها من الوسط المحيط بهم،وفي الوقت نفسه يعملون من أجل تقليل المزعجات التي يحتمل أن يتعرضوا لها.فالاتجاهات تؤدي وظيفة تلاؤمية نفعية تكون وسيلة للوصول الى هدف مرغوب فيه.

✓ وظيفة الدفاع عن الأنا:ويبدو ذلك واضحاً من خلال تمسك الفرد بأفكار عن نفسه وعن الآخرين،تحميه من التهديد وتبقيه على الأقل من وجهة نظره في وضع آمن بعيداً عن الشعور بالخوف والقلق والدونية....

✓ وظيفة التعبير عن الشخصية ونموها وتحقيقها:أي أن بعض الاتجاهات التي تظهر في سلوك الفرد هي تعبير عن القيم والأفكار والمعتقدات الي يتمسك بها.

✓ الوظيفة المعرفية: تستند هذه الوظيفة الى حاجة الفرد الى معرفة العالم الذي يعيش فيه، واكتشاف ظواهره وأسراره. (منصور علي، 2001، ص 20)

4- النظريات المفسرة للاتجاهات: هناك مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاه ولكل نظرية رؤيتها وتفسيرها

1- النظرية المعرفية: تستند هذه النظرية الى افتراض أن الأفراد يدركون ما يواجهونه بصور مختلفة ومرتبطة بالطريقة التي يدركونها، فان اتجاه الفرد هو عبارة عن صورة ذهنية مخزونة لدى الفرد على صورة خبرات مدمجة في أبنيته المعرفية، وبذلك فان الاتجاه أبنيته معرفية مخزونة في ذاكرة الفرد، فالإتجاه هو مجموعة المعارف التي طورها الفرد أثناء تفاعله مع المواقف التي واجهها فمعارف الفرد المخزونة في بنائه المعرفي قد وضعها وضع المعالجة أي جمع عنها المعلومات والحقائق ونظمها، رمزها في صورة تظهر فيها منتظمة ثم اختزنها على صورة خبرة متكاملة (كامل علوان الزبيدي، 2004، ص 122)

2- نظرية التعلم الاجتماعي: يؤكد علماء هذه النظرية (باندورا، والتر) (bandora et woltar) على أن الإتجاه متعلم وأن تعلمه هذا يتم من خلال مفهوميين في عملية تكوين وتعديل الإتجاه هما التعزيز والتقليل أو المحاكاة وقد أشار (باندورا والتر) الى أن الإتجاه سواء أكان ايجابياً أو سلبياً يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى عن طريق ملاحظة سلوك النماذج ويقوم الفرد بتقليد هذه النماذج اعتماداً على أنواع التعزيز المقدم والآباء هم أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهم خاصة في سنوات العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران ومن ثم وسائل الاعلام الأخرى. (كامل علوان الزبيدي، 2004، ص 123)

3- نظرية التحليل النفسي: يوضح أنصار هذه النظرية أن اتجاه الفرد يؤثر على سلوكه في الحياة فهي لا تعمل منعزلة أو في فراغ، كما أنها تلعب دوراً حيوياً في تكوين "الأنا" تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة

وتظل في حالة نمو مستمر منذ الطفولة الى مرحلة البلوغ متأثرة بمحصلة من الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته واتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات "الهو" اذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر ويتكون الاتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاقته أو منعت خفض التوتر.(جودت بني جابر،2004،ص 280)

4- نظرية الدوافع:يعتبر أصحاب هذه النظرية أن الاتجاهات النفسية تتكون اعتماداً على عملية تقديرية يقوم بها الفرد لجوانب الموضوع،وقياس ما هو سلبي أو ايجابي فيها فيتحدد الاتجاه وفقاً لقوى التأييد والمعارضة للوقف ومن أهم ما قدمته هذه النظرية هو منحى"التوقع -القيمة"اذ يعتبر أن الاتجاه تقويم لموضوع ما،بإعزاء معتقدات ذات قيم(أوزان)متوقعة اليه وتكاملها لتشكل الاتجاه نحو(عبد اللطيف محمد خليفة،ب س،ص 217)

وعليه فان الأفراد يقبلون المواقف والاتجاهات التي تجعلهم يتوقعون بشكل أكبر امكانية الحصول على فوائد ونتائج جيدة،ويرفضون الاتجاهات التي تؤدي الى نتائج سلبية غير مرغوبة. وهكذا فان تركيز نظرية الدوافع منصب على كون الانسان في سعي دائم لتحقيق مكاسب أكثر مما يجعله يتبنى الاتجاهات المشبعة لرغباته،والتي يحصل من خلالها على فائدة وبهذا فان النظرية عطي الفرد الفعالية وايجابية الحركة نحو ما يريد،أي أن الفرد هو صاحب القرار فيما يتصل باكتساب اتجاهاته نحو مواقف وموضوعات الحياة.

5- مراحل تكوين الاتجاه:يتكون الاتجاه النفسي عند الفرد ويتطور من خلال التفاعل المتبادل بين هذا الفرد وبيئته بكل ما فيها من خصائص ومقومات ،وتكوين الاتجاه النفسي بغض النظر عن كونه سالباً أو موجباً انما هو دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة.

ويمر تكوين الاتجاه النفسي بثلاث مراحل هي:

1) المرحلة الإدراكية المعرفية: وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها، ومن ثم تتكون لديه الخبرات والمعلومات التي تصبح إطاراً معرفياً لهذه المثيرات والعناصر، ويكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وهكذا قد تبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالمقعد المريح... وحول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء... وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف والتضحية...

2) مرحلة نمو الميل نحو شيء معين: وهي مرحلة يقوم الفرد فيها بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه المثيرات والعناصر، ويستند في عملية التقييم هذه إلى ذلك الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية، مثل خصائص الأشياء ومقوماتها، ومن متغيرات ذاتية، مثل صورة الذات وأبعاد التطابق والتشابه والتمييز، وهي جميعاً تعتمد على ذاتية الفرد وأحاسيسه ومشاعره، وتعرف هذه المرحلة أيضاً بالمرحلة التقييمية وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين.

3) مرحلة الثبوت والاستقرار: إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه، وتعرف هذه المرحلة بالمرحلة التقديرية وهي مرحلة إصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة، فإذا كان ذلك الحكم موجباً يكون الاتجاه الموجب لدى الفرد والعكس صحيح (سهام إبراهيم كامل محمد، مقالة حول الاتجاه)

6/- مكونات الاتجاه:

1. المكون المعرفي: ويعد المرحلة الأولى في تكوين الاتجاه، ويتضمن المعارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، وهو الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد ودرجة ثقافته وتعليمه، وهو عبارة عن

مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه والتي آلت الفرد عن طريق النقل والتلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة، وهو ما يؤمن به الفرد من آراء ووجهات نظر نحو موضوع معين اكتسبه من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع مما يسهم في اعداده وتهيئته وتأهبه لاستجابة لها، وتقويمها في المواقف والظروف المتشابهة بنفس التفكير النمطي المبني على معرفته المسبقة بها.

2. المكون الوجداني: يتأثر الاتجاه بالتعزيز والتدعيم النفسي الذي يتمثل في درجة الانشراح أو الانقباض التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة، وهذه الانفعالات تشكل الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره.

3. المكون السلوكي: وهو الذي يمثل الوجهة الخارجية له، فيمثل انعكاساً لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين، والخطوات الاجرائية التي ترتبط بتصرفات الانسان ازاء موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناءً على تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني، فالالاتجاه يرتبط بالسلوك حيث يعد منبئاً للسلوك المستقبلي للفرد، فالاتجاهات تتبى بشكل قوي بالسلوك عندما يكون الأفراد لديهم خبرات مباشرة بهدف الاتجاه ويعبرون عن اتجاهاتهم بشكل متكرر، مما يحدث ثباتاً في الاتجاه، وهو مجموع التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين، ومن الترتيب المنطقي أن الفرد يأتي بسلوك معين تعبيراً عن ادراكه لشيء ما ومعرفته ومعلوماته عن هذا الشيء وعاطفته وانفعاله نحو هذا الشيء، لذلك فان المكون السلوكي للاتجاه هو نهاية المطاف، فعندما تتكامل جوانب الادراك وأبعاده ويكون الفرد بناء على ذلك رصيماً من الخبرة والمعرفة والمعلومات التي تساعد في تكوين العاطفة أو الانفعال يقوم الفرد بالسلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك (سهام ابراهيم كامل محمد، ب س، مقالة حول الاتجاه)

4. أما السيد البهي وسعد عبد الرحمن (1990) فقد أضافا مكوناً آخر على المكونات الثلاثة السابقة للاتجاهات وذكره تحت عنوان المكون الإدراكي وهو كما يلي:

هو عبارة عن مجموعة المثبرات التي تساعد الفرد على ادراك الموقف الاجتماعي، أو بمعنى آخر الصيغة الإدراكية التي يحدد الفرد رد فعله في هذا الموقف أو ذلك. (فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمن، 1990، ص 253)

يمكننا أن نلخص مكونات الاتجاه في المخطط التالي:

7/- عوامل تكوين الاتجاه: هناك عدد من العوامل يشترط توافرها جميعاً حتى يتكون الاتجاه

النفسي، يمكن إيجازها فيما يلي:

❖ **تكامل الخبرة:** أي تشابه الخبرات الفردية حتى ينحو الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المتشابهة.

❖ **تكرار الخبرة:** فلكي يتكون الاتجاه يجب أن تتكرر الخبرة.

❖ **حدة الخبرة:** فالانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أبعد غوراً في نفسية الفرد وأكثر ارتباطاً بنزوعه وسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.

❖ **تمايز الخبرة:** أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصوره وإدراكه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.

❖ **انتقال الخبرة:** تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التفكير. (سهام إبراهيم كامل محمد، ب

س، مقالة حول الاتجاه)

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا خلال هذا الفصل عرض مفهوم الاتجاهات ومكوناتها ووظائفها. وقد اتضح لي بذلك أهمية دراسة اتجاهات مختلف أفراد المجتمع نحو موضوع البيئة المحيطة. ذلك أن تكون اتجاه معين (بالقبول أو الرفض) نحو موضوع أو قضية اجتماعية أو سياسية له بالغ الأثر في ظهور سلوك الأفراد، بل حتى نوعية هذا السلوك (سليبي أو ايجابي) وعليه فان دراسة الاتجاهات نحو الظواهر الاجتماعية لاسيما الباثولوجية منها نفسح المجال أمام الباحثين لبحث امكانية تعديل وتغيير هذه الاتجاهات لما فيه مصلحة المجتمع ونموه سليماً والقضاء على الآفات الاجتماعية قبل تفشيها.

الفصل الثالث

الإصلاحات الجديدة في الجزائر

تمهيد

- 1/ تعريف الإصلاح التربوي.
- 2/ مخططات إصلاح التربية والتعليم الثانوي في الجزائر.
- 3/ أهداف الإصلاحات الجديدة في التعليم الثانوي.
- 4/ المحاور الكبرى للإصلاح التربوي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تكتسي عملية الاصلاح أهمية بالغة في حياة الأمم،نتيجة للتغير الحاصل على مستوى نظمها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية،فمن خلال عملية الاصلاح والتجديد المتواصل تضمن هذه الأمم تحقيق القدرة على مواكبة هذا التغير،والتكيف مع مستجدات الحاضر والاستعداد للمستقبل.

ان النظام التربوي كوحدة مركزية ذات علاقة ارتباطية وثيقة تأثيراً وتأثراً مع بقية الأنظمة في المجتمع،كان تحت مجهر الاصلاح والتجديد رغبة في تحقيق الغايات والأهداف المسطرة.وفي هذا الفصل نحاول أن نحدد ماهية الاصلاح التربوي وأهميته وشروطه واتجاهاته،مع عرض نماذج من الاصلاح التربوي في العالم والوطن العربي.

1. تعريف الإصلاح التربوي:

لغة: أصلح، إصلاحاً، صلحَ في عملية أي أتى بما هو صالح.

نقول أصلح الشيء؛ أي أزال فسادَه.

ونقول أصلح إليه أي أحسن (جبران مسعود، 2001، ص 131)

وجاء في لسان العرب، الإصلاح ضد الفساد، صلحَ ويصلح وصلاًحاً وصلوفاً وهو صالح، وصلح، وهذه

الخبرة جمعها صلحاء، وصلح وصلح كتنصلح.

فالإصلاح نقيض الفساد، وأصلح الشيء بعد فسادَه أقامه، وأصلح الدابة أحسن إليها (ابن منظور، ب

س، ص 226)

أصلح يصلح إصلاحاً

في عمله: أتى بما هو صالح

بين المختصين: وفق بينهم (أحمد زكي بدوي، 1999، ص 78)

اصطلاحاً:

(1) هو منظومة من الاجراءات التربوية التي تسعى الى اصلاح الخلل أو حالة عدم التوازن التي يشهدها

النظام التربوي، نتيجة لجملة من المتغيرات وقد يكون الاصلاح التربوي جزئياً أو كلياً حسب طبيعة كل

نظام كما أنه يتضمن معاني اجتماعية واقتصادية وسياسية (حسن حسين البيلاوي، 1998، ص 32)

(2) الاصلاح التربوي عملية شاملة، تنطوي على تغييرات هيكلية وهامة في النظام التربوي وعليه يصبح

الاصلاح التربوي كجزء لا يتجزأ من عملية تحول اجتماعي شامل في المجتمع (دلال ملحس استيتية وعمر

موسى سرحان، 2008، ص 42)

(3) الاصلاح التربوي لا يقتصر فقط على طرائق التدريس، وكيفية تناولها بل يشمل معاني أخرى اجتماعية

واقتصادية وسياسية، وهذا ما أشار إليه عبد القادر فضيل "بأنه يمكن أن يعني التغيير الجذري لبنية النظام

والتجديد الكلي للأسس التي يقوم عليها ولعناصر السياسة التي توجهه" (عبد القادر فضيل، 2009، ص 63)

(4) في حين يرى محمد منير مرسى "أن مفهوم الإصلاح التربوي يرتبط بمفاهيم متعددة منها التجديد والتغيير والتطوير والتحديث"

2. مخططات اصلاح التربية والتعليم الثانوي في الجزائر:

بما أن المنظومة التربوية تعد نظاماً أساسياً يكمل النظم الأخرى لبناء مجتمع قوي ومتماسك، فقد أولت الجزائر عناية بالغة بقطاع التربية والتعليم منذ السنوات الأولى للاستقلال إيماناً منها بأن التربية هي وسيلة التنمية والتطور، والتعليم والسلاح الفعال لتحقيق أهدافها في شتى المجالات، وكانت البداية بإنشاء وتأسيس منظومة تربوية جزائرية أصلية تتيح فرص التربية لكافة أبنائها في إطار مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية معتمدة على الإصلاحات التربوية بهدف تحسين وتطوير الأوضاع المزرية الموروثة عن الفترة الاستعمارية سواء من حيث الهياكل البيداغوجية أو جانب التأطير أو من حيث مضمون مخططات التنمية الشاملة التي انتهجتها الجزائر لمواكبة تطورات العصر وتحدياته في جميع الميادين وتكييف التعليم مع هذه التطورات وإعطائه نوعاً من الفعالية للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه، وهذا لأن التعليم يعد الوسيلة الأنجع لتحقيق ذلك فهو يزود المتعلم بالمعارف والخبرات والمهارات ليستثمرها في تطوير المجتمع، حيث أن كل مخطط يعتمد لتمكين التلاميذ من تحصيل دروسهم وتحسين مستواهم، وذلك بتدارك النقائص التي تعرقل هذه العملية معتمدة في ذلك كما سبق الذكر على سياسة الإصلاحات، فعمدت إلى أحداث عدة تغييرات على المنظومة التربوية في كل المراحل التعليمية منذ الاستقلال إلى الآن، تبعاً لمتطلبات المجتمع؛ وفيما يلي أهم مخططات الإصلاح التربوي التي عرفها النظام التربوي الجزائري بعد الاستقلال:

1/- مرحلة ما بعد الاستقلال: لقد اصطدمت الدولة الجزائرية بعد الاستقلال بمشاكل كبيرة مست قطاع التربية والتعليم والتكوين، حيث لم يكن هناك إلا خمسة وعشرين هيكل استقبال حوالي 6000 مكون، إضافة الى عدم تماشي محتويات المناهج والبرامج مع ثقافة المجتمع الجزائري وتطلعاته المستقبلية والتنمية، إضافة الى النقص الملحوظ في الكوادر والأطر في مختلف الميادين لاسيما في قطاع التربية والتعليم، إذ لم تتعدى نسبة الأطر العليا 1% سنة 1962 من مجموع اليد العاملة، والأطر المتوسطة لم تتعدى 6% مما يعني افتقار الجزائر خلال هذه المرحلة الى اليد العاملة المدربة والمؤهلة لخدمة أهداف المنظومة التربوية، لكن الجزائر تداركت هذا العجز تدريجياً، فأعدت فتح وتشغيل المؤسسات التعليمية والهيكل التي غادرتها فرنسا ابان الاستقلال. (اسماعيل قيرة و آخرون، 1999، ص 108)

كما عملت الحكومة الجزائرية آنذاك على اضافة مهن واختصاصات جديدة خاصة تلك التي ترتبط بمخططات ومشاريع التنمية الوطنية والتي كانت بحاجة الى عمال مؤهلين ومدربين مهنيًا خاصة بعد تفجير الثورة الصناعية عقد السبعينات والتي استهدفت بناء قاعدة صناعية كبرى تتطلب أيدي عاملة مؤهلة ومتخصصة كفيلة بإنجاح المخططات من أي وقت مضى.

وفيما يتعلق بتكوين وتوجيه اليد العاملة وتوزيعها على المؤسسات الصناعية والاقتصادية بعد انتهاء هذا التعليم والتكوين في مؤسسات التعليم والكلليات والمعاهد العليا، وكان المسعى وراء ذلك هو استغلال الموارد البشرية المؤهلة تبعاً للنظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ومحاولة الخروج من دائرة التبعية والتخلف التي كانت تخضع لها معظم البلدان حديثة الاستقلال، وكانت قطاعات التربية والتعليم والتكوين المهني ذات حظ أوفر من هذه السياسة، حتى سميت هذه المرحلة بمرحلة المخططات التنموية، وإذا أردنا أن نسلط الأضواء بشكل كاف على تطور التربية والتعليم بعد الاستقلال سنقوم بعرض أهم المخططات التي عرفتها المرحلة:

❖ المخطط الثلاثي [1967 - 1969]: ما يميز هذا المخطط أنه جاء لمواصلة توسيع هياكل

الاستقبال لتلبية الطلب المتزايد على التعليم والتكوين وإعادة تكيف بعض التخصصات تماشياً مع متطلبات الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع من جهة واحتياجات التنمية من جهة أخرى، لكن هذه المرحلة تميزت بجملة من النقائص كعدم وجود اطار بيداغوجي تنظيمي تنظم مختلف نشاطات التعليم والتكوين المهني والمعاهد الوطنية المتخصصة، وقد خصص هذا المخطط للتعليم أهداف طموحة كما يستجيب في المدى المتوسط للطلب الاجتماعي الخاص بتربية الأطفال الذين يبلغون من 06 الى 14 سنة وكان لابد أن ترتفع نسبة التعليم بحوالي 06 درجات، كما أن عدد المسجلين في المدارس أن يصل الى 1689023 تلميذ أي تم تحقيق تزايد بقدر 360000 تلميذاً في ظرف ثلاث سنوات.

كما كان لابد من وضع توازن جديد للتعليم المتوسط والثانوي، إذ أن العدد في المرحلة الثانوية وصل الى ربع العدد الاجمالي. وهنا نستطيع أن نقول أن الهدف الأسمى للمخطط الثلاثي كان في تزايد عدد التلاميذ، وكان على هذا التزايد أن يصحب بتوجيه الطلبة نحو الشعب التي تمثل الاحتياجات الأولية، وهذا قصد التكيف مع مقتضيات التنمية وتلبية الحاجات الوطنية في مجال التعليم.

❖ المخطط الرباعي الأول [1970 - 1973]: في هذا المخطط كان الهدف الأساسي الذي يرجى

تحقيقه في مجال التعليم هو تعميم التعليم ورفع نسبته تدريجياً وقد حقق هذا الرفع بفضل بناء وتجهيز 4000 قسم مدرسي، وبهذا يبلغ عدد المسجلين في المدارس الابتدائية 2.206.044 طفل وتمت جزأة المتعلمين تماما في هذا المستوى.

وقد حظي التعليم الثانوي بتطور كبير باعتبار المكانة الاستراتيجية التي يحتلها، لهذا كان من أهداف المخطط الرباعي، وهذه البقاع المطلوبة تتمثل في 150 مؤسسة موزعة على أنحاء البلاد ومخصصة أغلبيتها للتعليم التقني والمتوسط، وذلك لأن الأمر يتعلق بمعالجة النقائص التي يعاني منها النظام الحالي والذي يتميز بتفضيل التعليم العام عن التعليم التقني، وهكذا تقرر أن يكون عدد التلاميذ في

التعليم التقني يمثل 35% من عدد تلاميذ الثانويات وستتعدل هذان النسبتان قبل سنة 1980 وسيضاعف عدد الطلبة في التعليم الثانوي أكثر من ثلاث مرات في آخر فترة المخطط حيث يبلغ العدد 400.000 تلميذ من بينهم 332.000 في التعليم المتوسط.

❖ المخطط الرباعي الثاني [1974-1978]: أما المخطط الرباعي الثاني فقد تناول التوجيهات

الأساسية للمخططات السابقة واستهدفت تقوية الأعمال التربوية مع مراعاة المستويات التي تم الوصول إليها، وإصلاح النظام على أساس منح أهمية متزايدة للبعد الجهوي، وكان هدف هذا المخطط أن يصل في نهايته إلى تهيئة الأرضية الملائمة لتحويل المدرسة الابتدائية الكلاسيكية وتعويضها بالمدرسة الأساسية التي تتضمن التوجيه المتعدد الفنون، ووضع حد الانفصال بين مرحلتَي الابتدائية والمتوسط وكانت مهمة التعليم الابتدائي في المخطط أن يرفع عدد التلاميذ لتكون المدرسة قابلة للاستقبال 2894000 تلميذ في الموسم الدراسي [1977-1978] كما عرفت مرحلة المتوسط نمواً هاماً يقدر بنسبة 75% خلال هذه الفترة، وقد كان للامركزية أن تتمثل بإنشاء مؤسسة تعليم متوسط في كل دائرة ثم في كل بلدية، كما كان نمو التعليم الثانوي أن يتبع نمو متوسط حيث وصل إلى 75% وكانت نسبة التعليم الثانوي التقني ضعيفة تحوي بعض الثانويات في التعليم العام وتعميمه، لأن الأمر كان يتعلق بخلق الظروف التي تمكن نشر التعليم على نطاق واسع، وإذا كان الجانب النوعي لا يقل أهمية على الجانب الكمي إلا أنه كان يبدو ثانوياً غير أنه تأكد تدريجياً وبحدة أكبر ضرورة لوجود تعليم ممتاز كلما تطور نظام التعليم، وهذا المخطط كان يستهدف تدعيم الأهداف السابقة كما ألح من جديد على سياسة التعميم التي تطلب تحقيقها مع توسيع هام للهياكل الأساسية حتى وصل تطبيق مبدأ التعميم إلى 80% في سنة 1978 في التعليم الابتدائي.

كما أن جزارة هيئة التدريس قد تمت تماما خلال المخطط الرباعي الثاني مع بعض الضعف في مستوى التأهيل ،حيث بلغ عدد المدرسين 8.855 والمدرين بلغ عددهم 412276 كما بلغ عدد المعلمين 16565 وهذا في الموسم الدراسي [1977- 1978] أي نهاية تطبيق المخطط الرباعي الثاني،كما تقدمت سياسة الجزائر في التعليم المتوسط على نطاق واسع خلال المخطط الرباعي الثاني وارتفع العدد من 2227 أستاذ في سنة 1968 هذا العدد يمثل نسبة 23% من مجموع الأساتذة في التعليم المتوسط الى 16063 أستاذ في التعليم المتوسط وهذا العدد يمثل نسبة 81% من مجموع الأساتذة وهذا يعتبر عملاً جباراً في عملية الجزائر التي ستبلغ 100% في الأعوام القليلة القادمة.

كما سجلت هيئة المعلمين الجزائريين في التعليم الثانوي تطوراً ملحوظاً من 1098 أستاذ يمثلون 36% من المجموع العام سنة 1967- 1968 الى 3286 أستاذ يمثلون 46% من المجموع في الموسم الدراسي 1977- 1978 وهذا النقص يرجع للضعف الذي تعاني منه هياكل التكوين الخاص بمعلمي التعليم الثانوي.

وفي هذا الاطار نجد أن الميثاق الوطني قد أكد على أن التعليم يجب أن يكون جزائرياً في برامجه واتجاهاته وذلك بالرجوع الى المناهج المنابع الحية للتراث الشعبي وتمتين العلاقة بين المدرسة والبيئة الجغرافية والبشرية،ومعرفة المحيط الطبيعي والواقع الاجتماعي والتجربة التاريخية لأمة عريقة ،كما يجب أن يوجه النظام التربوي لا لتهيئة الفرد للقيام بوظيفة معينة فقط، وإنما لتمكنه على الخصوص من أداء دوره كمواطن واع بمتطلبات الوضع الراهن،وهنا نترك الحديث للأرقام للتعبير عن تطور التعليم،وتزايد أعداد الطلبة والتلاميذ عبر الأعوام ،وخلال المخططات حيث كان عدد التلاميذ في سنة 1962- 1963 بحسب بضعة آلاف وتزايد بسرعة حتى أصبح في نهاية 1980 أكثر من أربع ملايين تلميذ في المرحلة الابتدائية والثانوية .

❖ المخطط الخماسي الأول والثاني [1980-1984][1985-1990]: من المشكلات التي

صادفت هذه المرحلة هي نقص مراكز ومعاهد التكوين المهني، حيث تم انتهاج سياسة خلق مناصب العمل لإدماجهم في عالم الشغل والاستفادة في تكوينهم ومهاراتهم المهنية من جهة وتعزيز التكوين المهني من جهة أخرى، وهذا ما حرص على تحقيقه المخطط الرباعي الثاني والمخطط الخماسي الأول والثاني حيث أن كل المخططات سعت تدريجياً إلى تعديل وإصلاح أوضاع التعليم بما يتماشى والتطورات الحاصلة، هذا رغم التعثر الذي تخلل مختلف هذه المراحل وأن هذا المتتبع لتطور المنظومة التربوية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا يستطيع أن يلمس مدى اهتمام الجزائر بقطاع التربية والتعليم، لما لهذا القطاع من أهمية في تحقيق التنمية الشاملة، فهي تسعى في كل إصلاح إلى أعداد جيل مثقف يحمل أفكاراً تقدمية ويساهم دائماً في ترقية مجتمعه وفي نفس الوقت يكون محافظاً على دينه ولغته معتزلاً بقيمه وتراثه.

إن التخطيط التعليمي الذي يتضمن الأساليب والمبادئ والطرق التي تساعد التلاميذ على الحصول على تعلم كاف ذي أهداف واضحة ومراحل محددة تمكنهم من ترقية قدراتهم ومهاراتهم لخدمة ذواتهم وخدمة البلاد من جميع النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، إلا أن هذا ليس من الأمور السهلة أو البسيطة مادام هذا كله يتطلب نظراً بعيداً وإمكانات كبيرة، ما دام أيضاً يتطلب استخدام وتنفيذ البرامج المحددة في منهاج المخطط، وبالإضافة إلى هذا فهو يتطلب أيضاً الشجاعة والوقوف أمام المتاعب كما يتطلب الشجاعة في اقتراح الحلول التي تبشر بانجاز الأهداف، وهنا تتضح وتزداد أهمية وجود مستشار التوجيه المدرسي والمهني في كل مؤسسة تعليمية خاصة التعليم الثانوي الذي يعتبر مرحلة خطيرة [حساسة] ومصيرية في نفس الوقت. (وزارة التربية الوطنية، 2000، ص 78)

2/- إصلاح التعليم الثانوي في الجزائر في مطلع القرن 21: بعد محاولات الإصلاح التي قامت

بها الجزائر في ميدان التعليم الثانوي في أواخر القرن العشرين، والتي لم تكن كافية لإحداث التغييرات

الموجودة اضطرت الحكومة في خصم التحولات العالمية في مجال التعليم الثانوي بالأخص الى اعادة النظر في هيكله المنظومة التربوية من خلال اصلاح شامل يكون بالتدرج في نظام بنية التعليم الثانوي كما نصت عليه قرارات مجلس الوزراء المنعقد في 30 أفريل 2002 والمتعلقة بتنفيذ اصلاح المنظومة التربوية من خلال مجموعة الاجراءات التي مست التعليم الثانوي (وزارة التربية الوطنية، نفس المرجع السابق) تمثلت في:

➤ اعدة هيكله التعليم الثانوي[خاصة العوامل التنظيمية والعوامل التي فرضت القيام بالعملية التصحيحية] قصد التأثير في مختلف الجوانب السلبية وخاصة تلك المتعلقة بنقص الانسجام مع بقية الأطوار التعليمية.

➤ اعادة هيكله التعليم الثانوي من جهة البرامج التعليمية وذلك بمراجعة التعليم من جهة الجوانب التربوية.

➤ كما أن اعادة الهيكلة تتم وفق مسارين ينسجمان وأنماط التعليم والتكوين وغايته وهما(وزارة التربية الوطنية ، 2005):

1.التحضير للتعليم الجامعي بجميع فروع.

2.التكوين ذو الصبغة المهنية وذلك بغرض التحضير لمهنة من المهن.

كما ينبغي أن تكون اعادة هيكله التعليم الثانوي جذرية من البداية وإطار ويجب أن تركز أساساً على الهيكلة السابقة،فتجرى بشكل يدعم الانسجام بين مرحلة التعليم الثانوي والمراحل التي قبله والتي تليه.وفي اطار الاصلاح الشامل للمنظومة التربوية الذي ينسجم مع متطلبات المجتمع وكذا وتيرة تطور العلوم والتكنولوجيا.

اصلاح التعليم الثانوي:

- تعليم ثانوي عام وتكنولوجي يوجه لمتابعة الدراسات في التعليم العالي.

- تعليم ثانوي تقني وضع للتحضير لسوق العمل.
 - نتجنب الاختصاص المبكر لتمكين التلاميذ من التجانس المعرفي وإقامة قاعدة للثقافة العامة
- تنظيم التعليم الثانوي وفق الهيكلية الجديدة: في بداية الموسم الدراسي 2005-2006 شرع في تطبيق الهيكلية الجديدة لتعليم الثانوي، حيث تستغرق مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ثلاث سنوات وتختتم بشهادة البكالوريا. (وزارة التربية الوطنية، 2005، المرجع السابق)
- أ. تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: تم تنظيم هذه المرحلة في جذعين مشتركين في السنة الأولى وستة شعب في السنة الثانية.

أولاً: جذع مشترك آداب

ثانياً: جذع مشترك علوم وعلوم تكنولوجي.

ويتفرع الجذع المشترك آداب في السنة الثانية الى:

- شعبة اللغات الأجنبية.

- شعبة الآداب والفلسفة.

ويتفرع الجذع المشترك علوم وعلوم تكنولوجيا في السنة الثانية الى:

- شعبة الرياضيات.

- شعبة التسيير والاقتصاد

- شعبة العلوم التجريبية.

- شعبة التقني رياضي وفيها أربعة فروع:

* هندسة ميكانيكية. * هندسة كهربائية.

* هندسة مدنية. * هندسة الطرائق.

يستقبل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي التلاميذ الذين أنهموا أطوار التعليم الإلزامي بنجاح، ومهما كانت الشعبة المتبعة، فإن تلاميذ هذا الطور يتلقون بالنظام تعليماً متيناً في التاريخ والتربية المدنية والإعلام الآلي.

ب. الأسس التنظيمية لشعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: يركز الجذع المشترك في السنة الأولى ثانوي على ثلاث قواعد؛

أولاً: استقبال السنة الرابعة المتوسط كنموذج لتنظيم القواعد التعليمية وضمان الاستمرارية التربوية والبيداغوجية في اتجاه الحفاظ على المواد الدراسية في التعليم المتوسط.

ثانياً: ترجمة المجهودات من خلال عملية التوجيه الى مختلف الشعب وتغطية نتائج السنة الرابعة متوسط. من خلال عملية التوجيه المسبق حسب رغبات التلاميذ وميولهم مع تفعيل التوجيه الأكثر موضوعية عند نهاية الجذع المشترك الذي يسمح بتعديلات التوجيه المسبق.

ثالثاً: تدعيم وتعميق التربية الأساسية وإقامة ثقافة عريضة من المعارف والكفاءات الثانية التي تمكن المتعلم من دخول عالم التمهين واختيار الدراسة الأكاديمية، تنظم الشعب في سنتين الثانية والثالثة بين الجانب النظري والتطبيقي حسب مجال الاختصاص وتنتهي المواد بالملح المميز لكل شعبة. (وزارة التربية الوطنية، 2010)

3. أهداف الإصلاحات الجديدة في التعليم الثانوي: الهدف العام من الإصلاحات الجديدة هو خلق

الشخصية السوية، تلك الشخصية التي تتعدى مرحلة المراهقة بسلام، فالهدف العام يكمن في ايجاد "الطرق الناجحة التي تساعد الناشئة المراهقين في الانتقال السليم من الطفولة والحياة المدرسية الى النضج الكامل وحياة المجتمع؛ وإيقاظ الشخصية وتدريبه على الفكر الناقد والاستقلالية والفضول.

وهناك أهداف إجرائية تتمثل في:

1. اكساب التلميذ روح العمل الفردي والجماعي، وتعلم البحث والتحقيق.

2. تعلم طرائق التفكير وخاصة العلمي منه.

3. التحكم في اللغة الوطنية.

4. التحكم في اللغتين الأجنبية.

5. التحكم في العمليات المنطقية الرياضية.

6. التحكم في اللغتين الفنية والإعلامية.

4. **المحاور الكبرى للإصلاح التربوي:** يمثل اصلاح المنظومة التربوية في تنفيذ سلسلة من

الاجراءات التي تتمحور ثلاثة محاور كبرى وهي: تحسين نوعية التأطير،التحويل البيداغوجي،اعادة تنظيم المنظومة التربوية.

1. تحسين نوعية التأطير: تم الاتفاق على الاجراءات التالية:

1.أ-تكوين أولي للمعلمين والأساتذة:من خلال انشاء معاهد لتكوين أساتذة الابتدائي.خلق أساتذة متحكمين في اللغة العربية ولغة أخرى وذوي تكوين بيداغوجي ومهني جيد،وذلك في ثلاث سنوات بعد البكالوريا،أما بالنسبة لتوظيف أساتذة التعليم المتوسط والثانوي يتم عن طريق مسابقة لحاملي شهادات التدرج ومنحهم تكويناً مهنياً وبيداغوجياً على مستوى أساتذة المدارس العليا للأساتذة اضافة الى تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني في مدة خمس سنوات في المدارس العليا للأساتذة .

1.ب-تكوين أثناء الخدمة للمعلمين والأساتذة:من خلال انجاز مخطط وطني لتحسين ورفع مستوى المعلمين من خلال مواصلة الدراسة بالجامعة و التكوين عن بعد وذلك بمنح الأولوية لأساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والمهني والأكثر حاجة.(وزارة التربية الوطنية،2003، ص 03)

1.ج-في اطار اعادة الاعتبار لسلك التعليم:تم اعداد قانون خاص بالمعلمين والمكونين يكون أفضل مع دراسة شروط انشاء تعاضديه للمعلمين والمكونين ونظام منحة التقاعد التكميلية،ممولة ومسيرة من طرف

المعلمين والمكونين أنفسهم، وإحداث شهادات شرفية وأكاديمية ووضع ميثاق إضافة الى وضع قوانين جديدة .

كل هذا من أجل تكوين جيل من المتعلمين متحكمين في اللغة العربية والمعلوماتية، ومتعددي اللغات، أو على الأقل يحسنون أداء لغتين ويمتازون بتكوين أكاديمي ومهني راق.

2. التحويل البيداغوجي:

❖ القيام بالإصلاح الشامل للبرامج التعليمية من طرف اللجنة الوطنية للمناهج والبرامج المنصبة لدى وزير التربية الوطنية والتي ستدعم تشكيلتها.

❖ دعم تدريس اللغة العربية باعتبارها اللغة الرسمية ولغة التدريس لكل المواد التعليمية من خلال دراسة ومراجعة وبرامج كتب اللغة وإدماج الآداب والثقافات العربية القديمة والحديثة باستعمال التكنولوجيا الحديثة للاتصال والإعلام وترجمة المصادر الهامة في الرصيد العلمي والثقافي والتكنولوجي الى اللغة العربية.

❖ تعليم اللغة الأمازيغية ابتداء من بداية المرحلة الالزامية [من المرحلة الرابعة] وتدرسيها، أو تدريس بها في بعض التخصصات الجامعية كعلم الاجتماع والأنثروبولوجية وذلك من خلال تجنيد الوسائل التنظيمية البشرية والمادية والبيداغوجية لضمان فعالية تعليم الأمازيغية.

❖ تعليم اللغات الأجنبية من خلال تقديم اللغة الفرنسية في السنة الثانية ابتدائي والسنة الأولى متوسط، واستعمال الرموز العالمية في تعليم المواد العلمية وإدخال المصطلحات المزدوجة اللغة، إضافة الى ادخال وتطوير لغة أجنبية ثالثة حسب الاختيار. (بوبر بن بوزيد، 2009، ص 64)

❖ العودة الى استعمال الرموز العالمية وإدراج المصطلحات باللغتين في العلوم الدقيقة وإعادة الاعتبار في كل المستويات لتدريس مادة التاريخ بهدف منح الأولوية للتاريخ الوطني.

❖ إعادة تأهيل تدريس الفلسفة وجعلها مادة تعلم كيفية التفكير والتمرن على كيفية كتابة المقالات الفلسفية ببراعة.

- ❖ تعميم التربية الفنية والبدنية على كل المستويات وإدخال التقويم في جميع المستويات والامتحانات.
- ❖ البدء في تعميم التربية الإسلامية والتربى المدنية من السنة الأولى من التعليم الابتدائي بحيث يكون تعميم التربية الإسلامية موجهة نحو المبادئ القاعدية للإسلام مع ادماج المفاهيم المرتبطة بأداء العبادات وأركان الدين الإسلامي من جهة ومن جهة أخرى تتمحور التربية المدنية حول تربية المواطنة.
- ❖ ادماج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من خلال اعداد برنامج وطني خاص لتطوير استعمالها وتكوين المعلمين وتزويد المؤسسات التعليمية بأجهزة الاعلام الآلي.
- ❖ تطوير الصحة النفسية.
- ❖ تكثيف برامج الوقاية ومحاربة العنف والإدمان على المخدرات.
- 3. اعادة تنظيم المنظومة التربوية:
- ❖ تعميم التربية التحضيرية.
- ❖ تقسيم المدرسة الأساسية الى وحدتين متميزتين هما: المدرسة الابتدائية من جهة ومؤسسة التعليم المتوسط من جهة أخرى.
- ❖ تمديد التعليم المتوسط من ثلاث سنوات الى أربع سنوات.
- ❖ التخفيض على المدى المتوسط من مدة التعليم الابتدائي من ست سنوات الى خمس سنوات مع التعميم التدريجي للتربية التحضيرية.(بويكر بن بوزيد ،المرجع السابق ،ص 207)
- ❖ تأسيس التعليم الخاص كجزء لا يتجزأ من النظام التربوي الوطني مع تحديد وضع شروط فتح وسير هذه المدارس.
- ❖ اتمام ديمقراطية التعليم بتكثيف محاربة التسرب المدرسي من خلال اعادة بعث سياسات المعالجة البيداغوجية.

خلاصة الفصل:

انطلاقاً من الأهمية التي يتميز بها مفهوم الإصلاح، فقد تم التطرق لهذا المفهوم من زوايا متعددة فللمفهوم جوانب تتعلق باللغة وأخرى جوانب اصطلاحية محضة. كما تم التطرق في هذا الفصل لأهم مخططات إصلاح التعليم الثانوي في الجزائر ومدى مساهمته في رسم ملامح الهوية الوطنية. ونظراً لأن أي عملية إصلاح تربوي تحدد لها أهداف مسبقة قبل تطبيقها فقد تم التطرق الى أهداف الإصلاح الثانوي ومدى تماشيه مع متطلبات المجتمع والفرد معاً. كما تم ابراز أهم المحاور الكبرى للإصلاح في الجزائر.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1/ منهج الدراسة

2/ الدراسة الاستطلاعية.

3/ وصف أداة القياس المستخدمة في الدراسة.

4/ الخصائص السيكمترية.

5/ الدراسة الأساسية.

6/ اجراءات الدراسة الأساسية

7/ الأساليب الاحصائية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تكتسي الإجراءات المنهجية دوراً هاماً في مسار البحث العلمي، فهي التي ترسم معالم و آفاق البحث وتعطي الباحث الأداة الفعالة لمتابعة خطوات بحثه، والسهر على تحقيق الأهداف المرجوة، فكلما كان الباحث على وعي تام بأبعاد بحثه وكيفية التعامل معها متمكناً من المنهج الذي اختاره لبحثه، ويعلم مدى أهمية التكامل المنهجي في البحوث بكل أنواعها محددات أدوات بحثه بدقة وعناية، حتى يتجنب الوقوع في المحاذير المنهجية أو استعمال أدوات بحثية في غير محلها أو التقصير في توفير أداة ضرورية لبحثه كل هذا دون أن نغفل عن جانب مهم، هو العينة المراد دراستها وكيفية إعدادها بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الامكان ولا تكون عينة مبنورة الجوانب لا تؤدي الغرض العلمي من اخضاعها للاختبار. هذا ما حاولنا أن نتوخاه في مسار البحث قدر المستطاع.

1. **منهج الدراسة:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن المناسب لموضوع الدراسة ، وانطلاقاً من طبيعة الموضوع كون اختلاف المواضيع يستوجب اختلافاً في المناهج المستخدمة، ومن هذا المنطلق تختلف المناهج المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية نظراً لما تتمتع به البحوث الوصفية من أهمية متميزة في ميادين الدراسة النفسية والتربوية والاجتماعية ،فهي تمكن من الوصول الى الحقائق العلمية عن الظروف الراهنة، وتستنبط العلاقات الهامة القائمة بين الظواهر المختلفة وتساعد على تفسير معنى البيانات "ان كان جمع البيانات وتوفير المعلومات من المسائل الهامة التي تقتضيها الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية إلا أن البحث الوصفي يذهب الى مدى أبعد من ذلك،بغية تحديد الدرجة التي توجد بها العوامل العاملة في مواقف معينة وفي ظروف معينة،وذلك لتقدير أهميتها النسبية،هذا بالإضافة لإسهامه المباشر في تحديد ما يوجد بين هذه العوامل من ارتباطات.

فالمنهج الوصفي سمي بهذا الاسم لأنه يجمع الحقائق والمعلومات عن موضوع الدراسة ،وفي هذا الصدد يعرف محمد عبيدات المنهج الوصفي باعتباره "منهجاً يعتمد عليه الباحث قصد جمع الحقائق عن موضوع البحث وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية ومن ثمة الوصول تعميم بشأن موضوع البحث ،ويعتمد الباحث في ذلك على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة والاستبيان"(السيد علي شتا،1997،ص 356)

ولما كان موضوع الدراسة يتعلق بالوصف والمقارنة فيما يخص اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة فانه يقتضي اتباع المنهج الوصفي المقارن؛يقول عبد الرحمان عدس "الدراسة العلمية المقارنة يحاول الباحث في حالتها أن يتعرف على الأسباب التي تقف وراء الفروق التي تظهر في سلوكيات المجموعات المختلفة من الأفراد أو في الأوضاع القائمة في حالتهم.(غازي حسين عنابة،2007،ص 82)

ونسعى في هذه الدراسة جاهدين لتوخي الدقة العلمية والمنهج الاحصائي كما أشار لذلك العديد من المختصين أمثال لندبرج (LUNDBERG) يشير لأهمية القياس الكمي في العلوم الاجتماعية "أن القياس الكمي يعد ضروريا اذا ما أراد العلم تقديم وصف وتحليل أكثر دقة للظواهر التي يدرسها، كما أننا نؤدي الدور الذي يمكن أن تلعبه تلك الأساليب الاحصائية والصياغات الرياضية في قياس الظواهر الاجتماعية وتطبيق المنطق الرياضي والتحليلي عليها. مما يؤدي الى منح العلوم الاجتماعية معايير العلم الدقيق من أدوات منهجية دقيقة وصادقة ونتائج واضحة وموثوق فيها.

2. الدراسة الاستطلاعية:

أن الدراسة الاستطلاعية تقرب الباحث من ميدان بحثه وتزوده بمعلومات أولية حول الظاهرة محل الدراسة، وبهذا فهي "تعتبر أساساً جوهرياً لبناء البحث" (محي الدين مختار، 2000، ص 47) وعليه فان الدراسة الاستطلاعية تساعد الباحث على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي، ومن خلالها يتفحص الباحث أدوات القياس التي يستعملها في الدراسة الأساسية.

2. 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية: تتضح أهدافها للبحث الحالي فيما يلي:

* التعرف على الصعوبات التي تعيق الدراسة الأساسية، وبالتالي ايجاد الحلول اللازمة لذلك.

* تمكن من التدريب الأولي على الدراسة الميدانية.

* حساب الخصائص السيكومترية للأداة والتحقق من مدى صلاحيتها للاستعمال، ومدى ملائمة الأداة

لمستوى أفراد عينة البحث وفهمهم ل فقراتها.

* اكتشاف بعض جوانب النقص في اجراءات التطبيق.

2. 2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من عشرين (20) مستشار

من ولاية ورقلة.

جدول رقم(01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص والأقدمية.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية	الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
علوم التربية	07	%35	أقل من 05	12	%60
علم النفس	08	%40	من 05 الى 10	05	%25
علم الاجتماع	05	%25	أكثر من 10	03	%15
المجموع	20	%100		20	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد المستشارين الذين لديهم تخصص علوم التربية بلغ عددهم (07) مستشارين أي ما يعادل نسبة 35%، بينما بلغ عدد المستشارين ذوي التخصص علم النفس (08) أي ما يعادل 40%، في حين بلغ عدد المستشارين ذوي التخصص علم الاجتماع (05) أي ما يعادل نسبة 25%.

كما نلاحظ من الجدول أن عدد المستشارين ذوي الخبرة أقل من 05 سنوات يقدر بـ12 مستشاراً أي ما يعادل نسبة 60%، بينما بلغ عدد المستشارين ذوي الخبرة من 05 الى 10 سنوات (05) مستشارين أي ما يعادل 25%، في حين بلغ عدد المستشارين ذوي الخبرة أكثر 10 سنوات (03) مستشارين أي ما يعادل 15%.

3. وصف أداة القياس المستخدمة في الدراسة: تم اعداد استبيان "اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية" للحصول على بيانات كمية لمعالجة فرضيات البحث احصائياً. وتم بناء هذه الأداة بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات في كل الدراسات.

وقد تمثلت أبعاد الاستبيان في ثلاث أبعاد وهي:

- البعد المعرفي: وتضمن (10) بنود تتعلق بمعتقدات المستشارين وانفعالاتهم تجاه موضوع الاصلاحات الجديدة.
- البعد الوجداني: وتضمن (10) بنود تمثل مشاعر المستشارين وانفعالاتهم تجاه موضوع الاصلاحات الجديدة.
- البعد السلوكي: ويشمل على (11) بنوداً تمثل استعداد المستشارين وانفعالاتهم تجاه موضوع الاصلاحات الجديدة.

وبهذا فان مجموع فقرات المقياس هو (31) فقرة.

طريقة الإجابة: تتم الاجابة على فقرات الاستبيان بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة لرأي المستشارين حسب البدائل المقدمة (دائماً، أحياناً، أبداً) .

الأوزان: قدرت الأوزان المعطاة لبدائل الأجوبة بالنسبة لأداة الدراسة الحالية كما يلي:

(01)دائماً (02)أحياناً (03)أبداً

وقد تم تقدير صدق أداة القياس المستعملة على:

1. صدق المحكمين: "يشمل المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، ويتناول كذلك تعليمات الاختبار ومدى دقتها وموضوعيتها، وكذلك مدى مطابقة اسم الاختبار على الموضوع الذي يقيسه" (مقدم عبد الحفيظ، 2003، ص 150).

وتعتبر طريقة صدق التحكيم من "أكثر الطرق استخداماً نظراً لسهولة إجرائها لأنها تشمل آراء مجموعة من المختصين حول الموضوع الواحد، إضافة الى تركيزها على صدق المضمون أو المحتوى (أحمد محمد الطيب، 1999، ص 293).

كما أن هذه الطريقة تسهل استفادة الباحث من خبرات المختصين في تعديل فقرات المقياس، وفي الدراسة الحالية تم عرض المقياس على خمس (05) محكمين من ذوي الاختصاص. كما هو مشار في الملحق رقم (01)

وكان يرجى منهم ابداء آرائهم حول:

*مدى وضوح التعليمات وذلك بوضع علامة (X) في احدى الخانتين (ينتمي -لا ينتمي).

*كفاية البدائل ومناسبتها لفقرات الاستبيان وذلك بمعرفة مدى ملائمة عدد بدائل الأجوبة بوضع علامة

(X) في احدى الخانتين (مناسبة - غير مناسبة).

*كفاية فقرات كل بعد ومدى انتمائها للأبعاد وذلك بوضع علامة (X) في احدى الخانتين (كافية -غير

كافية).

مع ترك مجال لإعطاء الاقتراحات في كل مرة.

وكانت خلاصة صدق التحكيم كما هم مبين في ما يلي:

جدول رقم(02) يوضح نتائج صدق التحكيم فيما يخص صياغة الفقرة ومدى انتمائها للبعد.

المحكمين			اجابات	أرقام الفقرات التي ينتمي إليها	الأبعاد
عدد المحكمين	غير مناسبة	عدد المحكمين	مناسبة		
01	08	05	1.2.3.4.5.6.7.9.10	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10	المعرفي
01	09-04	05	1.2.3.5.6.7.8.10	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10	الوجداني
02	-02-01 08-06	05	3.4.5.7.9.10.11	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11	السلوكي

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أنه بالنسبة للبعد المعرفي تمت المصادقة من قبل المحكمين على فقراته كلها ما عدا الفقرة رقم (08) بينما الوجداني تمت المصادقة على كل الفقرات ما عدا اثنتين وهما (04-09) أما بالنسبة للبعد السلوكي فقد اعتبرت الفقرات التالية أرقامها (01-02-06-08) غير مناسبة للبعد وهذا حسب رأي أستاذين فقط وعليه فإنه تم الاحتفاظ بجميع فقرات الاستبيان.

مدى وضوح التعليمات: تم تقديم التعليمات الخاصة بالمقياس وكيفية الإجابة على فقراته للمحكمين لتبيان مدى وضوح هذه التعليمات ،وذلك بوضع علامة (x) في احدى خانتي الجدول واضحة -غير واضحة)ومع ترك مجال لتقدير الاقتراحات في حالة عدم الوضوح،والجدول الموالي يوضح ذلك: جدول رقم(03) يبين نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى وضوح تعليمات المقياس.

اجابات المحكمين		التعليمات
واضحة	غير واضحة	
05	00	التعليمات الموجهة للمبحوثين

يتضح من الجدول رقم (03) أن نتائج صدق التحكيم الخاصة بتعليمات المقياس كانت ايجابية بمصادقة خمسة (05) محكمين،وهو ما يسمح لنا باستعمالها .

مدى ملائمة بدائل الأجوبة: لقد تم اختيار بدائل الأجوبة من ثلاث بدائل تعبر على درجات مختلفة من الموافقة وعدم الموافقة حول الموضوع محل الدراسة ،وقد عرضت البدائل على المحكمين للإدلاء بأرائهم حول مدى ملائمتها،وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (04) يبين نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى ملائمة بدائل الاجوبة لأداة القياس.

إجابات المحكمين		بدائل الأجوبة
مناسبة	غير مناسبة	
05	00	

ومما سبق ذكره يمكن اعتبار الأداة صادقة صدقاً ظاهرياً بموافقة أغلبية المحكمين على مختلف جوانبها،اتصبح في النهاية مقياساً مكوناً من ثلاث (03) أبعاد و(31)فقرة.

فكانت فقرات الاستبيان موزعة حسب وزنها النسبي مع العدد الكلي لفقرات الاستبيان كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح عدد فقرات الأداة والوزن النسبي لها قبل التعديل.

العدد	عدد الفقرات	النسبة المئوية
01 البعد السلوكي	10	%32.25
02 البعد الوجداني	11	%35.48
03 البعد المعرفي	10	%32.25
المجموع	31	%100

وبعد ابداء الأساتذة الأفاضل آرائهم حول فقرات الاستبيان وأبعاده فكانت أهم الملاحظات المسجلة من طرف اللجنة كما يلي:

- ترتيب الأبعاد كالآتي: البعد المعرفي، البعد السلوكي، البعد الوجداني
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض البنود.
- بعض الأخطاء غيرت صيغتها وهذا حسب طلب وملاحظة الأساتذة.
- ولكن جميع الأساتذة وافق على عبارات الاستبيان ورأوا بأنها كافية وبدائلها مناسبة لها إلا أستاذ واحد اقترح لو يكون موضوع المذكرة بعنوان اتجاهات أساتذة مادة اللغة العربية نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية (السنة الرابعة متوسط).

حيث تم تصحيح الأخطاء اللغوية لبعض البنود وترتيب أبعاد البنود ليصبح الاستبيان في صورته النهائية وجاهز للتوزيع فكان كالتالي:

جدول رقم (06) يوضح عدد الفقرات الأداة والوزن النسبي لها بعد التعديل.

البعد	عدد الفقرات	النسبة المئوية
01 البعد المعرفي	10	32.25%
02 البعد السلوكي	11	35.48%
03 البعد الوجداني	10	32.25%

4. الخصائص السيكومترية: من أجل التحقق من ثبات الاستبيان، تم توزيعه على عينة عشوائية مكونة

من 20 مستشار للتعليم الثانوي. وبعد استرجاع الاستمارة تم حساب معامل الثبات والصدق ببرنامج الحزمة

الاحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي:

أولاً: الثبات

1- معامل ثبات ألفا كرونباخ: يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة

، حيث يربط الاختبار بنتاين بنوده. (بشير معمرية، 2007، ص 184)

جدول رقم (07) يوضح معامل ألفا كرونباخ.

المقياس	عدد الأفراد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة	20	31	0.95

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ قدر بـ 0.95 وهي دالة احصائياً مما يعني

أن الأداة تتمتع بنسبة عالية من الثبات مما يسمح بالاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

2- التجزئة النصفية: لتقدير ثبات الأداة المستخدمة في هذه الدراسة استعملنا طريقة التجزئة

النصفية، والتي تتم من خلالها تجزئة الاختبار الى نصفين، جزء يتكون من درجات العبارات الزوجية

والجزء الثاني يتكون من درجات العبارات الفردية. (فؤاد البهي السيد، 1978، ص 384)

جدول رقم (08) يوضح قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية.

المتغير	المؤشرات	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح
اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي المهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية		0.85	0.92

نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه رقم (08) أن قيمة الارتباط الجزئين قبل التعديل قدر بـ 0.85، وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون قدر معامل الثبات بـ 0.92 مما يعني هذا أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يسمح بتطبيقها على العينة الأساسية.

ثانياً: الصدق

3- صدق المقارنة الطرفية: إن المقارنة الطرفية من الطرق الإحصائية الهامة في قياس الصدق، حيث يرى مقدم عبد الحفيظ (2003) أنها تقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بمتوسط درجات الضعاف في نفس الميزان، بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار، ولذلك سميت بالمقارنة الطرفية لاعتمادها على الطرف الممتاز والطرف الضعيف للميزان (مقدم عبد الحفيظ، 2003، ص 404) قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية، حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازلياً وأخذت نسبة 25% من ذوي الدرجات المرتفعة في الاختبار وأخذت نسبة 25% من ذوي الدرجات المنخفضة، ثم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار "ت" والكشف عن دلالاته الإحصائية.

جدول رقم (09) يوضح قيمة صدق المقارنة الطرفية.

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الفئة العليا	05	82.40	2.40	08	6.89	0.01 دالة
الفئة الدنيا	05	50.40	10.08			احصائياً

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قدر بـ 82.40 والانحراف المعياري قدر بـ 2.40، أما المجموعة العليا قدر متوسطها الحسابي بـ 50.40 وانحرافها المعياري 10.08، وقد بلغت قيمة ت المحسوبة بين المجموعتين بـ 6.89 وذلك عند درجة حرية 08 ومستوى دلالة 0.01 وهي قيمة دالة احصائياً مما يعني أن الاستبيان لديه قدرة عالية من التمييز بين المجموعتين.

4- صدق الاتساق الداخلي: يبين قيمة معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس، ويبين مجموع العبارات وجميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى 0.05، وهذا يؤكد ثبات المقياس وصدقه معاً.

جدول رقم (10) يوضح قيمة صدق الاتساق الداخلي.

رقم البند	معامل الارتباط	الدالة	رقم البند	معامل الارتباط	الدالة
01	0.37	دالة	16	0.44	دالة
02	0.51	دالة	17	0.38	دالة
03	0.61	دالة	18	0.73	دالة
04	0.55	دالة	19	0.38	دالة
05	0.35	دالة	20	0.35	دالة
06	0.37	دالة	21	0.20	دالة
07	0.30	دالة	22	0.31	دالة
08	0.11	غير دالة	23	0.41	دالة
09	0.31	دالة	24	0.36	دالة
10	0.40	دالة	25	0.60	دالة
11	0.63	دالة	26	0.50	دالة
12	0.50	دالة	27	0.15	غير دالة
13	0.33	دالة	28	0.75	دالة
14	0.04	غير دالة	29	0.78	دالة
15	0.45	دالة	30	0.44	دالة
			31	1.00	دالة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن معظم بنود المقياس قيمها أكبر من 0.18 فهي دالة احصائياً ما عاد أرقام البنود (08،14،27) فهي غير دالة احصائياً والتي تظهر بلون مغاير، هذا ما يجعل الأداة تتميز بدرجة صدق عالية مما يسمح بتطبيقها.

5. الدراسة الأساسية:

5.1- **عينة الدراسة الأساسية:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، ينتمي أفرادها الى فئة المستشارين من الجنسين في المرحلة الثانوية والبالغ عددهم 54 مستشاراً يمارسون مهامهم في المؤسسات التربوية لولاية ورقلة، اشتملت عينة الدراسة جميع المؤسسات الثانوية المتواجدة ببلدية ورقلة والحجيرة وانقوسة و عين بيضاء والرويسات وسيدي خويلد أما باقي البلديات فلنقتية بهم في ملتقى المستشارين بولاية ورقلة المقيم بنقرت والذي يضم جميع المستشارين العاملين بولاية ورقلة ومفتش المستشارين التوجيه ومديري مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

5.2- **حجم وخصائص العينة:** يتكون مجتمع الدراسة الأساسية من 78 مستشاراً، فقد اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من القوائم المعدة لذلك، الا أنني لم أتمكن من مقابلة سوى (58) فرداً لأن معظم المستشارين كانوا في عطلة مرضية خاصة النساء منهم، وبعد انتهاء توزيع الاستبيان عليهم لم أتمكن من استرجاع 54 فقط وكان معظم المستشارين من الجدد الذين نجحوا في مسابقة التوظيف لمهنة مستشار رئيسي وآخرين مستخلفين وعدد القليل منهم من القدامى الذين لديهم خبرة مهنية في الميدان ، وتتنوع عينة الدراسة وفق خصائص موضحة في الجداول الموالية:

جدول رقم (11) يوضح خصائص العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم التربية	18	33.33%
علم النفس	22	40.74%
علم الاجتماع	14	25.92%
المجموع	54	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن عدد المستشارين ذوي تخصص علوم التربية بلغ (18) بنسبة مئوية تساوي 33.33%، بينما بلغ عدد المستشارين ذوي تخصص علم النفس (22) أي ما يعادل 40.74%، في حين بلغ عدد المستشارين ذوي تخصص علم الاجتماع (14) أي ما يعادل 25.92%.
جدول رقم (12) يوضح خصائص العينة حسب الأقدمية.

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	29	53.70%
من 05 الى 10 سنوات	10	18.51%
أكثر من 10 سنوات	15	27.77%
المجموع	54	100%

يتضح من الجدول رقم (12) أن المستشارين الذين لديهم خبرة مهنية أقل من 05 سنوات بلغ عددهم (29) أي يمثلون نسبة 53.70%، أما الذين تتراوح مدة خبرتهم من 05 الى 10 سنوات بلغ عددهم (10) أي ما يساوي 18.51%، في حين بلغ عدد المستشارين الذين تزيد خبرتهم المهنية عن 10 سنوات (15) أي ما يعادل 27.77%.

6. إجراءات الدراسة الأساسية: تكتسي الإجراءات المنهجية دوراً هاماً في مسار البحث العلمي، فهي التي ترسم معالم وآفاق البحث وتعطي الباحث الأداة الفعالة لمتابعة خطوات بحثه. والسهر على تحقيق الأهداف المتوخاة منه، فكلما كان الباحث على وعي تام بأبعاد بحثه وكيفية التعامل معها متمكناً من المنهج الذي اختاره لبحثه، ويعلم مدى أهمية التكامل المنهجي في البحوث بكل أنواعها محددات أدوات بحثه بدقة وعناية، حتى يتجنب الوقوع في المحاذير المنهجية أو استعمال أدوات بحثية في غير محلها أو التقصير في توفير أداة ضرورية لبحثه كل هذا دون أن يغفل عن جانب مهم هو العينة المراد دراستها وكيفية إعدادها بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الامكان ولا تكون عينة مبتورة الجوانب لا تؤدي الغرض العلمي، هذا ما حاولت أن اتوخاه في مسار البحث قدر المستطاع.

7. الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار "ت" .
- النسبة المئوية.
- تحليل التباين.

ولقد تمت المعالجة الإحصائية باستعمال الاعلام الآلي لنظام SPSS V.19 .

خلاصة الفصل:

تناولت في هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة حيث تطرقت الى وصف المنهج المتبع وكذا وصف المجتمع الأصلي للدراسة ثم ذكر حيثيات الدراسة الاستطلاعية وتفاصيل اختيار عينتها بالإضافة الى وصف شامل لأدوات جمع البيانات، ثم التطرق الى اجراءات التطبيق أثناء الدراسة الأساسية وعرض الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة

تمهيد

1/ عرض نتائج الفرضية العامة.

2/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تطبيق أداة جمع البيانات المتمثلة في مقياس اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة على عينة الدراسة الأساسية التي قوامها (54) مستشاراً من ثانويات ولاية ورقلة، أمكنني الحصول على نتائج تمت معالجتها عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية التي تم التطرق إليها سابقاً، وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى عرض وتحليل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة.

1/ عرض نتائج الفرضية العامة: وتتص على أن اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة ايجابية.

وقصد المعالجة الاحصائية لهذه الفرضية قمنا بحساب النسب المئوية لعدد اجابات المستشارين والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل اليها.

جدول رقم (13) يوضح نتائج اتجاهات أفراد الدراسة نحو الإصلاحات الجديدة.

الاتجاه نحو الإصلاحات الجديدة	عدد الاستجابات	النسبة المئوية
سليبي	25	46.30%
ايجابي	29	53.70%
مجموع	54	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المستشارين لهم اتجاه ايجابي نحو الإصلاحات الجديدة ،حيث بلغت استجاباتهم 29 ونسبتهم 53.70% ،وبلغ عدد المستشارين الذين لديهم اتجاه سلمي 25 بنسبة 46.30% أي تحققت الفرضية العامة .

2/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

ونصها: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية باختلاف التخصص.

جدول رقم (14) يبين نتائج الفروق حسب التخصص في اتجاهات المستشارين نحو الإصلاحات الجديدة.

المؤشرات التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	603.81	02	301.90	1.77	غير دالة عند 0.05
التباين داخل المجموعات	6896.18	51	170.51		
المجموع	9300.000	53			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن مجموع المربعات بين المجموعات قدر بـ 603.81 عند درجة حرية 02 ومتوسط المربعات 301.90 أما مجموع المربعات داخل المجموعات يساوي 6896.18 عند درجة حرية 51 ومتوسط المربعات 170.51 ، وقد بلغت قيمة ف المحسوبة بين التباين الأول والثاني بـ 1.77 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05

3/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

التي تنص على أنه: هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية باختلاف الأقدمية.

جدول رقم (15) يبين نتائج الفروق حسب الأقدمية في اتجاهات المستشارين نحو الاصلاحات الجديدة.

مستوى الدلالة	ف	قيمة المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المؤشرات التباين
غير دالة عند 0.05		0.67	120.22	02	240.45	التباين بين المجموعات
			177.63	51	9059.54	التباين داخل المجموعات
				53	9300.000	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مجموع المربعات بين المجموعات قدر بـ 240.45 عند درجة حرية 02 ومتوسط المربعات 120.22 أما مجموع المربعات داخل المجموعات فقدر بـ 9059.54 عند درجة حرية 51 ومتوسط المربعات 177.63 ، وقد بلغت قيمة ف المحسوبة بين التباين الأول والثاني بـ 0.67 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل الى عرض وتحليل البيانات والنتائج التي أسفرت عنها الدراسة من خلال تحقق

أو عدم تحقق الفرضيات الثلاث حيث بينت النتائج عدم تحقق الفرضيات التالية:

*الفرضية العامة وهي أن اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في

المنظومة التربوية ايجابية.

*الفرضية الجزئية الأولى؛ وهي توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي

والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية باختلاف التخصص.

*الفرضية الجزئية الثانية؛ وهي توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي

والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية باختلاف الأقدمية.

الفصل السادس

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1 / مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة.

2 / مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3 / مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد أن قمنا في الفصل السابق بعرض وتحليل النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة ،سنقوم في هذا الفصل بتفسير هذه النتائج في ضوء فرضياتها المقبولة أو المرفوضة من خلال ذكر الأدلة والحجج مستغلين في ذلك الجانب النظري عموماً والدراسات السابقة خصوصاً للوقوف على مدى تحقق الفرضيات ،ويختتم الفصل بخلاصة عامة لنتائج الدراسة.

1/ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة: من خلال نتائج الدراسة تبين لنا أن الفرضية العامة أسفرت على أن اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية ايجابية حيث بلغ عددهم 29 مستشار من أصل 54 مستشار أي بنسبة قدرها 53.70% وهذا ما يعكس توقعاتهم حولها ،فمن بين المستشارين الذين كانت توقعاتهم سلبية والتي كانت نسبتها 46.30% فمعظمهم من كان من توجهات النظام القديم والرافضين للنظام الجديد، فحسب أقوالهم فهم يرون بأن الإصلاحات الجديدة لم تمس أبداً التوجيه لا عن قريب ولا عن بعيد بل بالعكس زادت من غموضه وكثافة مهامه ،وأن الإصلاح التربوي تم بطريقة فورية لم يُستشر فيها المستشارين ،وحتى الامتيازات والإضافات المادية لم تمنح لهم ولو بالقليل فمعظم الوسائل والتجهيزات والتنقل الى المؤسسات الأخرى كانت من مصروفهم الخاص ومن اجتهاداتهم .

ولكن النتيجة التي كانت نسبتها عالية هي 53.70% وهي نسبة تعبر عن الاتجاهات الايجابية، التي أظهرها المستشارين نحو الإصلاحات الجديدة ،وهذه النسبة تظهر لدى المستشارين المبتدئين الذين نجحوا في مسابقة التوظيف والتي لم تتعدى خبرتهم أكثر من 05 سنوات ،اذ يرى معظمهم أن الإصلاحات التي يخولها القانون للمستشار هي ارشاد التلاميذ وتنمية قدراتهم وتوجيههم للشعب المناسبة بالرغم من الصعوبات التي يواجهونها في أداء مهامهم ،وفي ضوء الإصلاحات والتحديات المحلية والعالمية التي تواجههم والتطورات والتغيرات العميقة التي عرفتها النظم التربوية بصفة خاصة في العقود الأخيرة وثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال التي شهدنا عالمنا المعاصر جعل اعتقادهم للإصلاحات يروه بزي جديد ومقبول ،اذ يرى معظمهم أن الإصلاحات غيرت من مهنة التوجيه وجعلتها مهنة ضرورية في قطاع التربية مهنة تتميز بالسهولة والوضوح وانخفاض معدل الضغوط والغموض وتحددت صلاحيات مهامهم بدقة ووضوح.

فالفئة ذات الاتجاه الايجابي يرون بأن كل تغيير يجلب معه نظاما يتوافق مع مستجدات العصر، وأنه علينا أن نطور أفكارنا وأساليبنا نحو كل جديد لنواكب التطور الحاصل محليا وعالميا، لهذه الأسباب فالمستشارين ذو الاتجاه الايجابي يبذون تحفظهم على بعض جوانب من الاصلاح التربوي عكس المستشارين ذوي الاتجاه السلبي الذين ينظرون اليه على أنه عبء وتغييرات لا معنى لها تفسد عمل المستشار في المؤسسة.

اذ يرى مجموعة من المبحوثين أن معظم الشواهد توحى بأن السياسة التعليمية المنتهجة في أي بلد هي التي تحدد مسار التطور والازدهار، لأن أي تخطيط خارج التربية و التعليم هو تخطيط فاشل لا محال.

وعليه فالسياسة التعليمية الرشيدة هي التي تهدف الى ربط التربية بأهداف المجتمع في جميع مجالاته سعياً لخدمة الفرد والمجتمع، وتتفق نتائج هذه الفرضية مع ما توصلت اليه دراسة ابراهيم هياق (2010) حول اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الاصلاح التربوي في الجزائر على أنها اتجاهات ايجابية، بمتوسط حسابي 3.03 وانحراف معياري 0.51، ودراسة مرابط أحلام (2005) بعنوان واقع المنظومة التربوية الجزائرية. حيث كانت النتيجة المتوصل اليها أن تحديث المناهج الدراسية بفضل الاصلاحات الجديدة سهلت من مهمة التعليم، حيث كانت النسبة المعبر عنها 55.70%

2/ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: جاءت نتيجة الفرضية الجزئية الأولى من خلال الجدول رقم (14) في الفصل السابق والتي تدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية باختلاف التخصص. بمعنى ذلك أن جميع التخصصات التي حددت كمتغيرات وسيطية لها نفس الاتجاه نحو الاصلاحات. ويرجع ذلك الى أن جميع تخصصات العلوم الاجتماعية لها نفس المهام المكلفة وهي خدمة الانسان ومساعدته في حل مشاكله والتخلص من العراقيل التي تقف أمامه، فهي تخصصات متقاربة

ومتداخلة لا يمكننا الفصل بينهم فهي تُعنى بشؤون التربية ومؤسساتها وعلاقاتها بالمحيط الاجتماعي وبين الممارسة المهنية لمستشار التوجيه.

وقد تكون الأسباب انسانية وأخلاقية مثل الرغبة في خدمة المجتمع وخاصة التلاميذ منهم وفي القيام بأعمال الخير وتكوين العلاقات الطيبة مع الآخرين، وقد يرجع سبب ظهور الاتجاه الايجابي للمستشار نحو مهنته الى التغيرات والإصلاحات التي شملت المنظومة التربوية في بلادنا، حيث أن المستشار الذي التحق بهذه المهنة عن محبة ورغبة يكون عطاؤه جيد حتى لو صادفت مهنته مشاكل وعراقيل كثيرة فباجتهاده يستطيع تجنب المشاكل والعمل بصورة طبيعية دون ملل أو ضغط أو تعب، فمن خلال قيامي بالدراسة الميدانية صادفت مجموعة كبيرة من المستشارين الذين يعانون من مشاكل فقر الأجهزة والوسائل والتقبل في الوسط المدرسي إلا أن اجتهاده ومحبه لمهنته جعله يتغاضى على كل هذه الأمور ويعمل بجد ونشاط، حتى أثناء ذهابي الى مدينة تشرت لحضور الملتقى الاعلامي لمستشاري التوجيه قام مفتش التوجيه المدرسي بشكر هؤلاء المستشارين على المجهودات المبذولة رغم نقص الامكانيات اللازمة للوصول بمهنة التوجيه الى أحسن مستوى ممكن.

والتخصصات الثلاث تحمل رسائل انسانية يجب أن توصلها الى جميع الفئات والمؤسسات حتى نستطيع أن نقول بأن مهنة تخصصات العلوم الاجتماعية دائما في طريق النجاح. ومن بين الدراسات السابقة المشابهة لها والتي تتفق مع نتائج الفرضية هي دراسة أحمد زغاليل وحسين الشرعة (1997) والتي يسعياني من خلالها الى الكشف عن الأدوار الارشادية للمرشد التربوي في المدرسة الأردنية والاختلاف في ممارستها تبعا للجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص؛ فيما يخص هذا الأخير فان النتيجة التي توصلت اليها الدراسة هو أن ممارسة الأدوار الارشادية لا تختلف باختلاف التخصص، ومبررهم في ذلك أن معظم التخصصات التي يعمل بها المستشارين في الميدان هي تخصصات انسانية تسعى لمساعدة كل فرد من أفراد المجتمع .

أما دراسة **علي براجل (1990)** جاءت من أجل الكشف عن اصلاح التعليم الثانوي ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اذ توصلت نتيجة الفرضية الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في توظيف الأساتذة حسب التخصص.

3/ مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية: أسفرت نتيجة الفرضية على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية تعزى لمتغير الأقدمية، والفئة الممثلة خبرة أكثر من 05 سنوات يعود الى كون أفرادها يمثلون المستشارين الأوائل المعينين بمراكز التوجيه المدرسي والمهني حيث تم ادماجهم بالثانويات، اذ نسجل أن من لديهم خبرة من 05 الى 10 سنوات كانت اتجاهاتهم أقل ايجابية من غيرهم تجاه ما جاء به الاصلاح التربوي، كما أن فئة من لديهم خبرة أقل من 05 سنوات هم المستشارين الذين التحقوا بالسلك التربوي مع بداية تطبيق الاصلاحات، وبالتالي لا يوجد لديهم رصيد معرفي كاف بما كان من مضامين في المدرسة الأساسية ليتمكنهم من اجراء مقارنة موضوعية، وبالتالي فالمكون الوجداني تجاه الاصلاح لديهم أعلى من المكون المعرفي.

اذ نلاحظ الفروق واضحة بين من لديهم خبرة تفوق 10 سنوات مع من لديهم خبرة أقل من ذلك، فكلما زادت خبرة المستشار انخفض اتجاهه نحو الاصلاح التربوي، وهذا طبعاً بسبب الخبرة التي تمكن الفرد من اجراء المقارنات بين فترات زمنية مختلفة، ليصوغ من خلال هذه المقارنة قراراً يساعده على تبني اتجاهاً معيناً نحو موضوع بذاته. وخاصة في مجال تكوين المكونين، حيث كانت هذه الفئة الأقل حظاً في مجال التكوين رغم المهام التي تحملتها في فترة حاسمة من تاريخ الجزائر في مجال التربية من خلال مشروع جزارة الاطار الجزائري، في كل المجالات خاصة مجال التربية والتعليم، رغم الانتقادات الموجهة لتلك المرحلة من عدم مراعاتها الشروط الضرورية والمواصفات المطلوبة في الالتحاق بسلك التعليم.

من أهم الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية؛ هي دراسة **أحمد زغاليل وحسين الشرعة (1997)** بموضوع الأدوار الإرشادية للمرشد التربوي في المدرسة الأردنية والاختلاف في ممارستها تبعاً للجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص، إذ توصلت النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

أما الدراسة الثانية فتمثلت في دراسة **مرابط أحلام (2005)** بعنوان واقع المنظومة التربوية الجزائرية، حيث توصلت الباحثة إلى أن تحديث المناهج الدراسية بفضل الإصلاحات الجديدة سهل من مهمة التعليم.

خلاصة الفصل:

قمت في هذا الفصل بتفسير نتائج فرضيات الدراسة على ضوء ما جاء في الفصل تحليل النتائج وفي

الجانب النظري والدراسات السابقة حيث لم تتحقق الفرضيات الثلاث التالية:

*الفرضية العامة: اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة

التربوية سلبية.

*الفرضية الجزئية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي

والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية باختلاف التخصص.

*الفرضية الجزئية الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي

والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية باختلاف الأقدمية.

الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء ما توصلنا اليه من خلال الدراسة نقترح مجموعة من الحلول التي يمكن أن تسهم في تطوير وإنجاح عمل المستشار في المؤسسة:

*متابعة البحوث العلمية انطلاقاً من النتائج المتوصل اليها من هذه الدراسة.

*اعطاء أهمية أكبر لبرامج التوجيه وخاصة الإرشاد وذلك من خلال وضعها في أولويات الوزارة من حيث الاعداد والتطوير والتنفيذ والمتابعة والتقييم والإرشاد.

*العمل على ادراج قرارات ونصوص تنظيمية تهتم بعملية التوجيه والإرشاد مع زيادة الاهتمام والتركيز على هذا المجال في الثانويات واقعياً.

*تلبية احتياجات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المادية والمعنوية وتوفير الامتيازات والإضافات المالية لهم من أجل تشجيعهم على عملهم.

قائمة

قائمة المراجع

1. بشير معمريه،القياس النفسي وتصميم أدواته،ط 2،منشورات الخبر،باتنة الجزائر،2007.
2. بو بكر بن بوزيد،اصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات، ب ط،دار القصبه للنشر،الجزائر،2009.
3. جودت بني جابر،علم النفس الاجتماعي،ط 1،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،2004.
4. جودت عزة عبد الهادي وآخرون ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
5. حامد عبد السلام زهران ،علم النفس الاجتماعي ،ط 6،عالم الكتب ،القاهرة،2006.
6. حسن حسين البيلاوي، الاصلاح التربوي في العالم الثالث،ب ط،عالم الكتب ،القاهرة، 1998.
7. دلال ملحق استيتية وعمر موسى سرحان ،التجديد التربوي،ب ط،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان، 2008.
8. رابح تركي، مبادئ التخطيط التربوي،ب ط ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1982.
9. السيد علي شتا،المنهج العلمي في العلوم الاجتماعية،ب ط،مكتبة الاشعاع للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1997.
10. عبد الفتاح محمد دويدار ،علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه،ب ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، 1998 .
11. عبد القادر فضيل، المدرسة الجزائرية حقائق وإشكالات ، ط 1،جسور للنشر والتوزيع،الجزائر ،2009،
12. عدنان يوسف القيوم ،علم النفس الاجتماعي ،ط 1، اثناء للنشر والتوزيع،عمان ، 2009 .
13. غازي حسين عنابة،مناهج البحث،مؤسسة شباب الجامعة،ب ط،الاسكندرية،2007.
14. فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمان،علم النفس الاجتماعي،ب ط،رؤية معاصرة دار الفكر العربي، القاهرة،1990.
15. كامل علوان الزبيدي، علم النفس التربوي ،ب ط، دار الورق للنشر والتوزيع ،مصر،2004.
16. محمد منير مرسي ،الادارة المدرسية الحديثة،ب ط،عالم الكتب،القاهرة ،1995.

17. مقدم عبد الحفيظ، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- الرسائل الجامعية والمجلات العلمية:
18. ابراهيم هياق: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الاصلاح التربوي في الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة، 2010.
19. أبو عطية والرفاعي: دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية والأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية، عمان، 1988.
20. أحمد زغاليل وحسن الشرعة، الأدوار الارشادية للمرشد التربوي في المدرسة الأردنية والاختلاف في ممارستها وفق العمر والمؤهل العلمي والخبرة والتخصص، جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 14، 1997.
21. اسماعيل قيرة وآخرون: المجتمع العربي التحديات الراهنة وآفاق المستقبل، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، 1999.
22. براهيمية صونية: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، جامعة منتوري قسنطينة، 2005.
23. توفيق زروقي: النظام التربوي في الجزائر محاكاة نقدية لواقع التوجيه المدرسي، 2008.
24. حسني هنية: الاصلاحات التربوية في الجزائر بين الخصوصية والعالمي، جامعة بسكرة، 2009.
25. حمري محمد: ثقافة التوجيه المدرسي بالجزائر بين الاصلاح والواقع، 2012.
26. ربيع شتيوي: محددات الرضا الوظيفي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني، جامعة منتوري قسنطينة، 2003.
27. زينب علي الجبر: التخطيط للإصلاح التربوي في دولة الكويت من وجهة نظر عينة من المختصين، جامعة الكويت، 1995.
28. سهام ابراهيم كامل محمد: مركز دراسات وبحوث المعوقين "مقالة حول الاتجاه"، أطفال الخليج.
29. صافية رضوان: المشكلات التي تواجه المرشدين في المدارس الضفة الغربية، جامعة النجاح الوطنية نابلس، 1998.

30. عبد اللطيف خليفة وعبد المنعم محمود: دراسات في علم النفس الاجتماعي، المجلد الأول، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة
31. علي براجل: اصلاح التعليم الثانوي في الجزائر ومدى استجابته لطالب التنمية، مجلة الرواسي، العدد العشر، 1994.
32. فرحاتي العربي: التجديد التربوي وصعوبات تطبيق نموذج المدرسة الأساسية في المنظومة التربوية الجزائرية، جامعة الجزائر، 1989.
33. مرابط أحلام: واقع المنظومة التربوي في الجزائر، جامعة بسكرة، 2006.
34. مراد سبرطعي: واقع الاصلاح التربوي في الجزائر، جامعة بسكرة، 2005.
35. وزارة التربية الوطنية: الاجراءات الخاصة بالتعليم الثانوي، مديري التعليم الثانوي العام، نوفمبر 2003.
36. وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 10/0.10.05 المؤرخ في 26/01/2010.
37. وزارة التربية الوطنية: مشروع اعادة تنظيم التعليم والتكوين ما بعد الالزامي، الجزائر، فيفري 2005 .
38. وزارة التربية الوطنية: نافذة على التربية، نشرة اعلامية شهرية، من اصدار المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 56، 2003.

الملاحق

الملحق رقم (01) يوضح الأساتذة أعضاء لجنة المحكمين

الملحق رقم (02) يوضح الاستمارة قبل التحكيم

الملحق رقم (03) يوضح الاستمارة بعد التحكيم

الملحق رقم (04) يوضح نظام spss

الملحق رقم (01) يوضح الأساتذة أعضاء لجنة المحكمين

الأستاذ	التخصص	
أ.د سلام بوجمعة	علوم التربية	01
د. خلادي يمينة	علم النفس الاجتماعي	02
أ.كادي الحاج	علم النفس المدرسي	03
أ.د محجر ياسين	علم النفس عمل وتنظيم	04
أ.د خميس سليم	علم النفس العيادي	05

الملحق رقم (02) يوضح استمارة قبل التحكيم



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

الأستاذ:

التخصص:

الرتبة العلمية:

استمارة التحكيم

أستاذي الكريم، أستاذتي الكريمة:

نضع بين أيديكم هذه الأداة والتي تقيس اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية، الرجاء منكم تقويم هذه الأداة وتزويدها بملاحظاتكم القيمة، وذلك من خلال:

1. مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

2. مدى كفاية الفقرات للأبعاد.

3. مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

4. مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات.

5. مدى وضوح التعليمات.

وفيما يلي اليكم بعض المعلومات التي تساعدكم على التحكيم.

التعريف الاجرائي:

أ. اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية: هي تلك المشاعر والأحاسيس التي تنتاب مستشاري التوجيه المدرسي والمهني جراء الاصلاحات الجديدة والتي تظهر في سلوكهم والمعارف الموجودة لديهم، وكذا الأحاسيس الوجدانية التي يتم الكشف عنها من خلال الدرجة

المتحصل عليها في الاجابة على عبارات استبيان اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو
الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية.

ب.البعد السلوكي: هي كل الأفعال ورود الأفعال والسلوكيات التي تظهر لدى مستشار التوجيه والتي تعبر عن رفضه أو
قبوله للإصلاحات الجديدة.

ج.البعد الوجداني: هي كل الأحاسيس والمشاعر الداخلية التي تنتاب مستشار التوجيه والتي تعبر عن رأيه
حول الاصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية.

د.البعد المعرفي: هي كل المعلومات والمعارف والأفكار التي يمتلكها مستشار التوجيه والتي تعبر عن رفضه
أو قبوله للإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية.

السياغة اللغوية	انتماء الفقرات للأبعاد		الفقرات
	لا ينتمي	ينتمي	
			البعد السلوكي
			1. أرى أن الإصلاحات الجديدة شجعت المستشارين على القيام بأبحاث ودراسات علمية.
			2. أعتقد أن تأدية مهامي في ظل الإصلاحات الجديدة تسير بشكل جيد
			3. أرى أن العمل بالإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية فعال
			4. جميع الأعمال التي أقوم بها في ظل الإصلاحات الجديدة سهلة وبسيطة.
			5. أعتقد أن الإصلاحات الجديدة زادة نشاط مستشاري التوجيه في الميدان.
			6. أعتقد أن تحكمي في وظيفتي يتحسن شيئاً فشيئاً في ظل الإصلاحات الجديدة.
			7. أعتقد أن الإصلاحات الجديدة دعت لضرورة العمل ضمن مقاطعة.
			8. يعمل الإصلاح الجديد على تكوين جيل خال من الاضطرابات.
			9. أعتقد أن عملي ضمن الإصلاحات الجديدة وفر لي مجموعة من الوسائل والأدوات الإرشادية.
			10. أمارس عملي في ظل الإصلاحات الجديدة بكل حرية.
			البعد الوجداني
			1. أشعر بالرضا عن الإصلاحات الجديدة التي طرأت على نظام التوجيه.
			2. أحس بأن جميع الأعمال التي أقوم بها ظل الإصلاحات الجديدة مريحة.
			3. الإصلاح التربوي الجديد يُمكّن كل مستشار من بناء علاقة اجتماعية ناجحة.
			4. أحس بأن الإصلاحات الجديدة قضت على جميع المشاكل والمعوقات التي كانت تواجهني.
			5. أشعر أن الإصلاحات الجديدة قوّت علاقتي بمركز التوجيه المدرسي والمهني أكثر من السابق.
			6. ينتابني ارتياح شديد جراء الإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية.
			7. أشعر أن الإصلاحات الجديدة أعطت لمهنة التوجيه أهمية كبيرة.

			8. يتتابني شعور جميل أثناء ممارسة مهنتي بشكل طبيعي جراء الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية.
			9. تسعدني النتائج الايجابية التي أحدثها الاصلاح في نظام التوجيه.
			10. علاقتي بالوسط المدرسي جيدة جراء الاصلاحات الجديدة.
			11. تسعدني مهنتي في ظل الاصلاحات الجديدة عندما أقدم المساعدة لكل من يطلبها.
			البعد المعرفي
			1. أعتقد ان الاصلاحات الجديدة جزءاً مهماً في المنظومة التربوية.
			2. أعتقد أن الاصلاحات الجديدة قريبة جداً من الواقع.
			3. أرى أن الاصلاحات الجديدة مست مهنه التوجيه.
			4. أعتقد أن الاصلاحات الجديدة حددت بدقة صلاحيات عمل المستشارين.
			5. أرى ان الاصلاحات الجديدة أعطت لنظام التوجيه أهمية كبيرة خلافاً عن السابق.
			6. أرى ان الاصلاحات الجديدة أعطت الحق لكل مستشار الاستفادة من السكن الوظيفي.
			7. أعتقد ان الاصلاحات الجديدة أمرت بضرورة اهتمام المستشارين بالجوانب المختلفة من شخصية التلميذ.
			8. أرى أن الاصلاحات الجديدة تحمي المستشارين اذا تعرضوا لأي حادث أو مشكل.
			9. أعتقد أن الاصلاحات الجديدة تساهم في تقدم المسيرة التعليمية.
			10. أعطت الاصلاحات الجديدة للمرشد التربوي مكانة استراتيجية في العملية التربوية.

جدول التحكيم الخاص بمدى كفاية عدد الفقرات للأبعاد:

ملاحظة	غير كافية	كافية	العدد	الأبعاد الممثلة
			10	البعد السلوكي
			11	البعد الوجداني
			10	البعد المعرفي

جدول التحكيم الخاص بمدى ملائمة البدائل لأجوبة الفقرات:

الملاحظة	غير مناسبة	مناسبة	بدائل الأجوبة
			دائماً أحياناً أبداً

جدول التحكيم الخاص بمدى وضوح التعليمات:

الملاحظة	غير واضحة	واضحة	التعليمات

الملاحظات:

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم (03) يوضح الاستمارة بعد التحكيم



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

عزيزي المستشار/عزيزتي المستشارة

يشرفني أن أضع بين أيديكم استمارة البحث الميداني ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه.

لديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن اتجاهات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني نحو الاصلاحات الجديدة. الرجاء قراءة كل عبارة بتمهل ثم وضع اشارة (x) في العمود الذي يناسب رأيك. علماً بأن اجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً على حسن تعاونكم.

البيانات الشخصية:

1. التخصص: علوم التربية

علم النفس

علم الاجتماع

2. الأقدمية: أقل من 05 سنوات

من 05 الى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

أبدا	أحيانا	دائما	
			1.أرى أن الاصلاحات الجديدة شجعت المستشارين على القيام بأبحاث ودراسات علمية.
			2.أعتقد أن تأدية مهامي في ظل الاصلاحات الجديدة تسير بشكل جيد
			3.أرى أن العمل بالإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية فعال
			4.جميع الأعمال التي أقوم بها في ظل الاصلاحات الجديدة سهلة وبسيطة.
			5.أعتقد أن الاصلاحات الجديدة زادة نشاط مستشاري التوجيه في الميدان.
			6.أعتقد أن تحكمي في وظيفتي يتحسن شيئاً فشيئاً في ظل الاصلاحات الجديدة.
			7.أعتقد أن الاصلاحات الجديدة دعت لضرورة العمل ضمن مقاطعة.
			8.يعمل الاصلاح الجديد على تكوين جيل خال من الاضطرابات
			9.أعتقد أن عملي ضمن الاصلاحات الجديدة وفر لي مجموعة من الوسائل والأدوات الإرشادية.
			10.أمارس عملي في ظل الاصلاحات الجديدة بكل حرية.
			11.أشعر بالرضا عن الاصلاحات الجديدة التي طرأت على نظام التوجيه.
			12.أحس بأن جميع الأعمال التي أقوم بها ظل الاصلاحات الجديدة مريحة.
			13.الاصلاح التربوي الجديد يُمكّن كل مستشار من بناء علاقة اجتماعية ناجحة.
			14.أحس بأن الاصلاحات الجديدة قضت على جميع المشاكل والمعوقات التي كانت تواجهني.
			15.أشعر أن الاصلاحات الجديدة قوة علاقتي بمركز التوجيه المدرسي والمهني أكثر من السابق.
			16.يتتابني ارتياح شديد جراء الاصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية.
			17.أشعر أن الاصلاحات الجديدة أعطت لمهنة التوجيه أهمية كبيرة.

			18. يبتأني شعور جميل أثناء ممارسة مهنتي بشكل طبيعي جراء الاصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية.
			19. تسعدني النتائج الايجابية التي أحدثها الاصلاح في نظام التوجيه.
			20. علاقتي بالوسط المدرسي جيدة جراء الاصلاحات الجديدة.
			21. تسعدني مهنتي في ظل الاصلاحات الجديدة عندما أقدم المساعدة لكل من يطلبها.
			22. أعتقد ان الاصلاحات الجديدة جزءاً مهماً في المنظومة التربوية.
			23. أعتقد أن الاصلاحات الجديدة قريبة جداً من الواقع.
			24. أرى أن الاصلاحات الجديدة مست مهنة التوجيه.
			25. أعتقد أن الاصلاحات الجديدة حددت بدقة صلاحيات عمل المستشارين.
			26. أرى ان الاصلاحات الجديدة أعطت لنظام التوجيه أهمية كبيرة خلافاً عن السابق.
			27. أرى ان الاصلاحات الجديدة أعطت الحق لكل مستشار الاستفادة من السكن الوظيفي.
			28. أعتقد ان الاصلاحات الجديدة أمرت بضرورة اهتمام المستشارين بالجوانب المختلفة من شخصية التلميذ.
			29. أرى أن الاصلاحات الجديدة تحمي المستشارين اذا تعرضوا لي حادث أو مشكل.
			30. أعتقد أن الاصلاحات الجديدة تساهم في تقدم المسيرة التعليمية.
			31. أعطت الاصلاحات الجديدة للمرشد التربوي مكانة استراتيجية في العملية التربوية.

الملحق رقم (04) يوضح نتائج الدراسة بالنظام spss

تحليل التباين:

اتجاهات المستشارين حسب التخصص:

ANOVA

اتجاهات

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	603.811	2	301.905	1.771	.181
Within Groups	8696.189	51	170.514		
Total	9300.000	53			

اتجاهات المستشارين حسب الأقدمية:

ANOVA

اتجاهات

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	240.456	2	120.228	.677	.513
Within Groups	9059.544	51	177.638		
Total	9300.000	53			

صدق المقارنة الطرفية

T-Test

Group Statistics

VAR	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
00003				
VAR0001,00502	1,005	82,4000	2,40832	1,07703
2,0050	1,005	50,4000	10,08960	4,51221

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
								95% Confidence Interval of the Difference		
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00002	Equal variances assumed	30,858	,001	6,898	8	,000	32,00000	4,63897	21,30253	42,69747
	Equal variances not assumed			6,898	4,454	,002	32,00000	4,63897	19,62208	44,37792

ألفا كرونباخ

Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,953	,952	31